# تقرير
# مجلس الأغذية العالمي
# عن
# أعمال دورته السادسة

---

٣ ـ ٦ حزيران/يونيه ١٩٨٠


الجمعية العامة

الوثائق الرسمية : الدورة الخامسة والثلاثون

الملحق رقم ١٩ (A/35/19)

الأمم المتحدة

نيويورك، ١٩٨٠


Digitized by UNOG Library

## ملاحظـــة

تتـألف رمـوز وثـائـق الأمـــم المتحـــدة من حروف وأرقـام .
ويعنـي إيـراد أحـد هـذه الرمـوز الاحـالة الى إحدى وثـائـق
الأمـــم المتحـــدة

Digitized by UNOG Library

[الاصل : بالاسبانية/الانكليزية/
الروسية/الصينية/
العربية/الفرنسية]

[٢٦ آب/ أغسطس ١٩٨٠]

## المحتويات


| | الفقرات | الصفحة |
|---|---|---|
| **الجزء الأول** | | |
| **مسائل معروضة على الجمعية العامة** | | |
| استنتاجات وتوصيات مجلس الأغذية العالمي المنعقد في دورته الوزارية السادسة ..... | | ٢ |
| **الجزء الثاني** | | |
| **سير أعمال المجلس** | | |
| **الفصل** | | |
| الأول - المسائل التنظيمية ..... | ١ - ١٤ | ١٧ |
| ألف - افتتاح الدورة ..... | ١ - ٧ | ١٧ |
| باء - أعضاء المجلس ..... | ٨ | ٢٠ |
| جيم - الحضور ..... | ٩ - ١٠ | ٢١ |
| دال - أعضاء المكتب ..... | ١١ - ١٢ | ٢٣ |
| هاء - جدول الأعمال ..... | ١٣ | ٢٣ |
| واو - الوثائق ..... | ١٤ | ٢٣ |
| الثاني - قضايا انتاج الأغذية واستهلاكها ..... | ١٥ - ٤٩ | ٢٤ |
| ألف - الاستراتيجيات الغذائية - التقدم والخطوط التوجيهية ..... | ١٥ - ٣٦ | ٢٤ |
| باء - في سبيل استئصال الجوع : برامج اعانة الأغذية والتوزيع المباشر للأغذية ..... | ٣٧ - ٤٩ | ٣٢ |




Digitized by UNOG Library

المحتويات ( تابع )


| الفصل | | الفقرات | الصفحة |
|---|---|---|---|
| الثالث | التخطيط لمواجهة طوارئ أزمة الأغذية ..... | ٥٠ - ٦١ | ٣٨ |
| الرابع | التجارة الدولية للأغذية ..... | ٦٢ - ٦٨ | ٤٣ |
| الخامس | برامج المجلس المقبلة ..... | ٦٩ - ٧٦ | ٤٦ |
| السادس | موعد ومكان انعقاد الدورتين المقبلتين ..... | ٧٧ - ٨٠ | ٤٩ |
| السابع | مسائل أخرى معروضة على المجلس ..... | ٨١ - ٨٢ | ٥٠ |
| الثامن | تقرير المجلس الى الجمعية العامة ..... | ٨٣ - ٨٧ | ٥١ |
| | ألف - تنظيم العمل ..... | ٨٣ - ٨٦ | ٥١ |
| | باء - مواقف وملاحظات بشأن الاستنتاجات والتوصيات | ٨٧ | ٥١ |


المرفقات


| | | |
|---|---|---|
| المرفق الأول | - التعبير عن الامتنان لحكومة وشعب جمهورية تنزانيا المتحدة | ٥٤ |
| المرفق الثاني | - قائمة الوثائق المعروضة على المجلس في دورته الوزارية السادسة | ٥٥ |




Digitized by UNOG Library

# الجـــزء الأول

## مسائل معروضة على الجمعية العامة



Digitized by UNOG Library

اقر مجلس الا فذية العالمى الا ستنتاجات والتوصيات التالية فـــــى الجلســة الثامنة للدورة الوزارية السادسة بتاريخ ٦ حزيران / يونيه ١٩٨٠ •

## استنتاجات وتوصيات مجلس الا فذيـــة العالمـــى المنعقد في دورته الوزارية السادســة

١ــ اجتمع مجلس الا فذية العالمى للامم المتحدة على مستوى الوزراء والمفوضيـن من ٣ الى ٦ حزيران / يونيو ١٩٨٠ فى أروشا بجمهورية تنزانيا المتحدة برئاسة ارتورو تانكو الابن ، وزير زراعة الفلبين . وأعرب المجلس عن تقديره للدعوة التي وجهتها حكومة جمهورية تنزانيا المتحدة لعقد اجتماعه في أروشا ولكرم الضيافة الذى لقيه خلال الا جتماع .

٢ــ واستعرض الوزراء التقدم المحرز فى تنفيذ ولاية المجلس التى اسندتها اليه الجمعية العامة للقضاء على الجوع ، وهي المهمة التي حث عليها خاصـــــــة مؤتمـــر الا فذية العالمى فى ١٩٧٤ فى الا علان العالمى بشأن استئصال الجوع وسوء التغذية، والتى استمرت خلال الا جتماعات المتعاقبة التى عقدها المجلس فى روما وماني ـــلا والمكسيك وأوتاوا •

٣ ــ ويعـــبر المجلس عن قلقه للتقدم فير المُرض الذى احرزه المجتمع الدولـــى لتحقيق الا هداف العامة لمؤتمر الا فذية العالمى ولتنفيذ توصياته •

٤ ــ ويلاحظ الوزراء تطورات ايجابية منذ اجتماعهم فى اوتاوا فى ايلول /سبتمبر ١٩٧٩، وهى تزايد الوعى بقضايا الا فذية والجوع المدرجة فى المؤتمرات الدولية بصفة عامـــة ، وفى جدول اعمال الدورة الا ستثنائية المقبلة للجمعية العامة وجولة المفاوضات العالميـة بصفة خاصة •وعلاوة على ذلك كانت هناك استجابة كبيـرة من جانب ٤٢ بلدا لمبـادرة المجلس بشأن وضع استراتيجية للافذية وابرام اتفاقية انسب للعون الغذائى بضعـــف المستوى المطلوب من قبل بالرغم من وجود عجز يؤسف له فى بلوغ هدف العشرة ملايين طن • فير ان الا تجاهات الكامنة التي تشير الى وجود اختلال وتبعية مستمرين في اقتصاد الا فذية العالمى وتزايد الجوع والحرمان فى كثـير من البلدان النامية ، كـــل ذلـــك يضع هذه البلدان فى موقف سيئ للغاية فيما يتعلق بتحقيق امكانياتها فى مجـــال التنمية الا جتماعية والا قتصادية ، كما يشكل عنصرا من عناصر عدم الا ستقرار السياسى •



Digitized by UNOG Library

٥- والمجلس، اذ يجتمع في أروشا، يعرب عن قلقه العميق للنقص الخطير في الاغذية الذى تعانى منه أفريقيا حاليا، ويناشد جميع البلدان والوكالات الدولية ان تضطلع بتقديم مساعدة غذائية اضافية على اساس طارئ، خاصة لاثيوبيا واوغندا وبوتسوانا وجمهورية تنزانيا المتحدة وجيبوتي وزامبيا والسودان والصومال وكينيا وبلدان السهل. وتفيد المعلومات المتاحة بان الاحتياجات الحالية من الواردات الغذائية فى شرق افريقيا وحده خلال الاثنى عشر شهرا المقبلة، بعد جمع المحاصيل الحالية، ستتراوح بين ١ و ١٫٥ مليون طن.

٦- ويحث المجلس جميع المؤسسات الدولية ذات الصلة والحكومات التى يسمح لها وضعها بالمساعدة، لاتخاذ خطوات فورية من شأنها ان تساعد البلدان الافريقية التى تضررت بشدة من جراء الجفاف فى الحصول على امدادات الاغاثة الغذائية، وذلك كتدبير قصير الاجل. كما يحث على توفير المساعدة على اساس الاولوية للبلدان المعنية بغية مساعدتها فى اعداد وتنفيذ استراتيجياتها الغذائية الوطنية على النحو المطلوب، وذلك كتدبير طويل الاجل.

٧- ويعترف المجلس بأن احراز تقدم بشأن تقديم المساعدة لحل المشاكل الغذائية وغيرها من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية الرئيسية الاخرى التى تواجه البلدان النامية يصطدم بعراقيل خطيرة نتيجة عوامل من بينها التضخم وظروف الطاقة والنمو الاقتصادى البطئ على نطاق العالم.

٨- كما يدرك المجلس بأن الزيادة السريعة فى النفقات العسكرية لها نتيجة عكسية على حل مشاكل التنمية الاقتصادية والاجتماعية. ويحيط مع التقدير بالدراسة التى يعكف على اعدادها فريق الخبراء الحكوميين التابع للأمين العام والمعني بالصلة بين نزع السلاح والتنمية ( أنظر A/34/534 )، ويترقب استنتاجات بشأن امكانية تحويل الموارد المتوفرة بفضل تدابير نزع السلاح الى مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، بما في ذلك تقديم المساعدة لانتاج الأغذية في البلدان النامية.

٩- ومع هذا، يعتقد الوزراء انه برغم هذه الاتجاهات المعاكسة التى تتطلب اهتماما وحلا عاجلا، فان برامج التنمية الاقتصادية للبلدان النامية، لاسيما تلك



Digitized by UNOG Library

التي تتصدى لمشاكل الاغذية والجوع ، تعد اكثر الحاحا ، وتتطلب مواصلة تقديم مساعدات انمائية متزايدة .

١٠ــ وعلى حين ان الاستثمار في برامج انتاج الاغذية وتوزيعها قد تحسن بشكل مطرد ، في السنوات الأخيرة ، الا انه لا يزال قاصرا عن بلوغ المستوى المطلوب لدعم معدل النمو السنوي للانتاج الزراعي المتفق عليه وهو ٤ر٠ في المائة . ولهذا يؤكد المجلس من جديد دعوته للمجتمع الدولي بأن يزيد بصورة كبيرة من مساعدته في مجال الاغذية والزراعة للبلدان النامية ، حتى تتسنى سرعة تحقيق المطلب الذي قدر بنحو ٨ر٣ بليون دولار من دولارات الولايات المتحدة سنويا (بأسعار ١٩٧٥) منها ٦ر٠ بليون دولار بالشروط التيسيرية التي ورد ذكرها في بيان مانيلا الصادر عن مجلس الأغذية العالمي (١) ، على ان يراعى في الوقت ذاته ما توقعته دراسة منظمة الاغذية والزراعة بعنوان " الزراعة : نحو عام ٢٠٠٠ "(٢) من ان المساعدة الخارجية اللازمة سوف تزيد بحلول ١٩٩٠ الى حوالي ٧ر١٢ بليون دولار ٠ ويتعين على جميع البلدان المتقدمة النمو اتخاذ خطوات عاجلة لبلوغ الرقم المستهدف للمساعدة الانمائية الرسمية وهو ٧ر٠ في المائة من الناتج القومي الاجمالي (٣) بغية زيادة تدفق الموارد بصورة كبيرة على قطاع الاغذية والزراعة وغيره من القطاعات .

١١ــ ويعرب المجلس عن رأيه الثابت بأن وضع خطط مكثفة لزيادة انتاج الاغذية في البلدان النامية ، والتغلب على الجوع وسوء التغذية في اطار اقتصاد عالمي مشكل على نحو مناسب يكفل الامن والعدالة للجميع، ينبغي أن يمثل جوهر استراتيجية انمائية دولية جديدة ٠

---

(١) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثانية والثلاثون ، الملحق ١٩ ( A/32/19) ، الجزء الاول ، الفقرة ٣ ٠

(٢) منظمة الاغذية والزراعة : " الزراعة : نحو عام ٢٠٠٠" ، روما ، ١٩٧٩ ( C 79/24).

(٣) على نحو ما اتفقت عليه الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية السابعة ، وكما ورد في الفقرة ٢٠ من بيان مانيلا ٠



Digitized by UNOG Library

١٢ــ ويشيرالوزراء ايضا الى اختصاص المجلس بابقاء وضع الا غذية العالمي قيد الاستعراض المستمر وتنسيق ومراقبة حشد الدعم ، والسعي لتحقيق تضافر كافة الجهود التي تبذلها الحكومات والوكالات لحل مشاكل الا غذية العالمية وللمساعدة في دراسة هذه العناصر ، وجه المجلس امانته لأن تعد بالتعاون مع الوكالات المعنية قائمة شاملة بالوكالات الدولية داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها على السواء ،التي تقوم بدور في التنمية الغذائية والزراعية مع وصف ادوارها ، ومراجعة انشطتها المختلفة • ويرجى ان يعمل هذا على مساعدة المجلس والمجتمع الدولي في الاسهام في وضع نهج اكثر تكاملا وتماسكا ووضوحا لتنفيذ الاستراتيجية الغذائية والزراعية العالمية التي بدأها مؤتمر الا غذية العالمي عام ١٩٧٤ ، ثم استمر تطويرها في الاجتماعات التالية التي عقدها مجلس الا غذية العالمي في مانيلا ، والمكسيك واوتاوا ، والآن في أروشا ، وكذلك في المؤتمر العالمي للاصلاح الزراعي والتنمية الريفية في روما •

## أولا ــ قضايا انتاج الأغذية والاستهلاك

١٣ــ وعلى حين يعتبرالتغلب على الجوع وسوء التغذية مسؤولية مشتركة للمجتمع الدولي ، ينبغي ان يتركز العمل المباشر على مشاكل الا غذية في البلدان النامية حيث لا يكفي الانتاج ، وينتشر الجوع • وتدرك البلدان النامية ان حل مشاكلها الغذائية يتطلب في المقام الاول قيامها بعمل اكيد ، وعلى هذا الاساس فانها تسعى للحصول على دعم متزايد من جانب المجتمع الدولي وتحتاج الى هذا الدعم •

## استراتيجيات وطنية للقطاعات الغذائية

١٤ــ وقد تجلى تصميم البلدان النامية على اعطاء الاولوية القصوى للتغلب على مشاكلها الغذائية ، في جملة امور ، منها استجابتها لمبادرة المجلس بشأن وضع استراتيجية للقطاعات الغذائية • فقد طلب ٣٢ بلدا ناميا مساعدتها لوضع استراتيجية غذائية ، ويقوم ١٠ بلدان متقدمة النمو وكذلك البنك الدولي ، ومنظمة الا غذية والزراعة ومصرف التنمية للبلدان الامريكية ، وبرنامج الامم المتحدة الانمائي بدعم جهود هذه



Digitized by UNOG Library

البلدان . وهذا يشير الى تزايد قبول نهج الاستراتيجية كوسيلة تستخدمها البلدان النامية في اعطاء دفعة جديدة لجهودها الخاصة بانتاج وتوزيع الأغذية ولاجتذاب الموارد الدولية الاضافية اللازمة .

١٥ — ويؤيد المجلس هذه الجهود . وسوف يعتمد في تنفيذ استراتيجيات أو خطط ونظم الأغذية ، كما تسميها بعض البلدان ، على حشد موارد اضافية داخلية وخارجية . ويدعو المجلس الى احداث زيادات أخرى وسريعة في تدفقات الموارد الخارجية على القطاع الغذائي كشرط مسبق من شروط نجاح نهج الاستراتيجية الغذائية . ويمكن توجيه مثل هذه الموارد بشكل متزايد عن طريق وكالات متعددة الأطراف .

١٦ — وينبغي صياغة الاستراتيجيات الغذائية بطبيعة الحال ضمن الاطار الشامل لخطط التنمية الوطنية ، وتطويعها بما يلائم ظروف واحتياجات كل بلد على حدة وفقا لأهدافه الوطنية . ويمكن وضع استراتيجية غذائية لدعم الجهود المبذولة في مجال التنمية الريفية والاصلاح الزراعي ، والأشكال التعاونية للانتاج ، والتدابير التقدمية الأخرى في القطاع الغذائي والزراعي ، اذا ما رغبت الحكومة في ذلك ، وفقا لاعلان المبادئ وبرنامج العمل الذى اعتمده المؤتمر العالمي للاصلاح الزراعي والتنمية الريفية (٤) ، والذى أقره المجلس في العام الماضي .

١٧ — ومن المفهوم تماما ان المعونة التقنية لاعداد استراتيجيات القطاعات الغذائية ينبغي أن تكون مكملة لعملية التخطيط الوطني التي ينبغي للمؤسسات الوطنية أن تضطلع بها على نطاق أوسع . كذلك ينبغي لهذه المساعدة أن تحترم حق السيادة لكل حكومة في اتخاذ قراراتها الخاصة . ولتمكين البلدان النامية من الاعتماد بصورة متزايدة على خبرتها الفنية الوطنية في اعداد وتنفيذ استراتيجيات القطاعات الغذائية ، يلزم بذل جهد أكبر من أجل توفير التدريب الملائم .

١٨ — وقد أفاد عدد من البلدان بأن لديها عناصر خطة أو نظام أو استراتيجية غذائية موجودة بالفعل ضمن خططها الانمائية الشاملة ، وان كانت لا تستخدم صراحة تعبير " الاستراتيجية الغذائية " . وكل حكومة لها الحق في تقرير ما اذا كان يلزم ايلاء اهتمام باعطاء المسألة أولوية أعلى ، وما اذا كان تخطيط قطاعات غذائية معينة

---

(٤) أنظر تقرير المؤتمر العالمي للاصلاح الزراعي والتنمية الريفية ، روما ، ١٢ — ٢٠ تموز/يوليه ١٩٧٩ ؛ المحال الى أعضاء الجمعية العامة بمذكرة من الأمين العام (A/34/485) .



Digitized by UNOG Library

ـ بصرف النظر عن التسمية ـ امر مفيد لها فى تشجيع مزيد من العمل المنسق والفعال ، وتحديد الثغرات فى خططها وسياستها الحالية واستخدام الوسائل لسد هذه الثغرات واجتذاب الموارد الاضافية • اما البلدان التى لم تقرر اختيار وضع استراتيجيات غذائية على هذا النحو ، فلايمكن اعتبارها بداهة على انها لا تمتلك خطة ملائمة لقطاعاتها الغذائية • ويؤكد المجلس من جديد اعلانه السابق بأنه ينبغى لوكالات المساعدة الانمائية ألا تجعل من اعداد استراتيجية غذائية وطنية شرطا للحصول على المساعدة الانمائية •

١٩ـ وعلى حين يجب ان تتصف الاستراتيجيات الغذائية بالمرونة ، وان تراعى احتياجات كل بلد وافضلياته ، يدرك المجلس اهمية الخطوط التوجيهية العامة والعريضة التي قدمت بالفعل استجابة لطلب المجلس في أوتاوا . ويوجه المجلس أمانته للعمل على زيادة تطوير هذه الخطوط التوجيهية في ضوء التجارب التي خرجت بها الحكومات والوكالات .

٢٠ـ وسوف تساعد المشاورات الخاصة بنشر وتبادل المعلومات بشأن التقدم المحرز والخبرة المكتسبة ، وتنفيذ الاستراتيجيات الغذائية ، على تشجيع التعاون فيما بين البلدان والوكالات •

٢١ـ ويؤكد المجلس على انه ينبغى تجديد موارد الصندوق الدولى للتنمية الزراعية بمعدل يكفى لتحقيق عملياته بصورة واقعية • وينبغى للدول الاعضاء ان تستجيب بصورة نشطة وعاجلة لنداء مجلس محافظى الصندوق •

٢٢ ـ واتفق المجلس على ان توافر المستلزمات الزراعية الاستراتيجية للمزارعين فى البلدان النامية يشكل عنصرا هاما فى جهودها لزيادة انتاج الاغذية ولهذا اتفق المجلس على النظر فى اقتراح بوجوب اتخاذ تدابير دولية لتوفير المستلزمات الزراعية الاستراتيجية بتكاليف معقولة • غير ان وفود جمهورية المانيا الاتحادية ، والدانمرك والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، وهولندا ، والولايات المتحدة الامريكية ، واليابان أعربت عن اعتقادها بان الاقتراح بحاجة الى ايضاح حتى تتمكن من بحثه •



Digitized by UNOG Library

٢٣ - ويلاحظ المجلس الجهود المبذولة للتصدى لمشكلة الاصابة بذبابة التسي تسي والتي تشمل ٣٦ بلدا افريقيا جنوب الصحراء عن طريق انشاء لجنة منظمة الأغذية والزراعة المعنية باصابة الحيوانات الافريقية بداء المثقبيات . ويطالب المجلس بتقديم دعم قوى لهذه اللجنة .

اعانة الأغذية وبرامج التوزيع المباشر

٢٤ - يؤثر الجوع المزمن على ما يقرب من نصف بليون من البشر في البلدان النامية . كما أن فقدان الطاقة البشرية والانمائية بسبب استمرار الجوع يجعل من الحتمي دعم الاجراءات المباشرة للاغاثة المبكرة من الجوع . وينبغي وضع برامج عمل مباشرة تتيح خاصة للفقراء المعدمين وشبه المعدمين امكانية الحصول على كميات كافية من الأغذية تحقق لهم حياة سليمة ، وتتيح لهم الاسهام في التنمية الاقتصادية الوطنية ، بما في ذلك زيادة انتاج الأغذية .

٢٥ - ويلاحظ المجلس أن عددا من البلدان قد نجحت في مساعدة عدد كبير من سكانها من ذوى الدخول المنخفضة للحصول على نصيب أفضل وكاف من الأغذية عن طريق اجراءات مثل نظام الحصص ودعم الأغذية لتحسين كل من توزيع الأغذية والدخل .

٢٦ - ويقترح المجلس لذلك أن تدرس الحكومات ضمن اطار أهدافها الشاملة في مجال التنمية وبما يتفق مع ظروفها الاقتصادية والاجتماعية الخاصة ، استخدام برامج للتوزيع المباشر تستهدف بوضوح القضاء على الجوع . ومن الأمور الأساسية لهذا النهج الاعتراف بأن التخفيف من الجوع وسوء التغذية المنتشرين على نطاق واسع يمكن أن ينهض بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية الشاملة .

٢٧ - وأثبتت التجربة أن تعميم مثل هذه الاجراءات يصطدم بقيود التكلفة والقيود الادارية والخوف من احتمال أن تزيد من التبعية ، والاعتماد بشكل خاص على الأغذية المستوردة ، ويكون لها فعل الحوافز السلبية فيما يتعلق بالانتاج المحلي . وهذه المخاوف حقيقية وينبغي بحثها في كل بلد على حدة . ومن الأهمية بمكان ، بصفة خاصة ، استحداث برامج لدعم الأغذية وتوزيعها المباشر بما يساهم فورا في التخفيف من الجوع ويشجع في الوقت ذاته على انتاج الأغذية والتنمية الزراعية . كما ينبغي اخضاعها للتخطيط فيما يتعلق ببرامج معونة الأغذية الجارية ، التي ينبغي بصورة متزايدة توجيهها عن طريق قنوات متعددة الأطراف .

٢٨ - وفيما يختص بأقل البلدان نموا وأشد البلدان تأثرا ، لن تصبح برامج تخصيص الأغذية أمرا ممكنا على نطاق كبير الا بدعم دولي اضافي . وينبغي تقديم مثل هذا



Digitized by UNOG Library

الدعم عن طريق قنوات المساعدة الانمائية القائمة ، ويفضل ان يكون على سنوات متعددة وكمعونة برنامجية مرنة تقدم على اساس منحة . على ان تعتبر مثل هذه البرامج موقتة بطبيعة الحال ، بحيث تختفى تدريجيا فى غضون فترة زمنية معقولة عندما يزيد انتاج الاغذية وتصبح معايير الاستهلاك اكثر مواءمة . وعلى الحكومات ان تراعى الحاجة الى ضمان ألا تتأثر برامج المساعدة الراهنة بصورة عكسية من جراء توفير موارد لبرامج تخصيص الاغذية .

٢٩ــ ويشجع المجلس البلدان النامية المعنية على استحداث برامج لتخصيص الاغذية فى اطار خططها وسياساتها الوطنية ، بما في ذلك الاستراتيجيات الغذائية الوطنية ؛ ويدعو البلدان المتقدمة النمو وغيرها من البلدان المانحة لتعزيز جهودها اعترافا منها بالتزامها بايجاد عالم متحرر من الجوع .

٣٠ــ ويطلب الوزراء من امانة المجلس التشاور مع الحكومات والوكالات المعنية بشأن زيادة تطوير وتقييم برامج تخصيص الاغذية .

٣١ــ وينبغى لهذه المشاورات وخبرة البلدان التى تنفذ وتساند برامج تخصيص الاغذية ان تزود المجلس بأوضح صورة لنطاق برامج تخصيص الاغذية ، وجدواها ، وفعاليتها ، والموارد المطلوبة لها ، وذلك كأساس لتقديم اقتراحات اكثر تفصيلا لأعمال تخصيص الاغذية على المستوى الوطنى والدولى .

## ثانيا ــ التخطيط لمواجهة طوارئ أزمة الأغذية

٣٢ ــ يلاحظ المجلس ما حدث ايجابيا من حيث ابرام اتفاقية جديدة للعون الغذائي كان قد اقترحها في اجتماعه السابق ، ورفعت الحد الأدنى المضمون للعون الغذائي من ٤ر٢ الى ٦ر٧ مليون طن . وفي الوقت ذاته ، فانه مما يدعو للأسف أن الاتفاقية الجديدة سوف تقتصر على حد أدنى قدره ٦ر٧ مليون طن من العون الغذائي وهو مقدار يقل عن الـ ١٠ ملايين طن المستهدفة كحد أدنى والتي أوصى بها مؤتمر الأغذية العالمي . ويحث الوزراء بشدة على ضرورة بذل كل جهد لضم مساهمين جدد ولزيادة التزامات المساهمين الحاليين بحيث يتم تجديد الاتفاقية الجديدة بحلول منتصف ١٩٨١ ، مع ضمان أكيد ألا يقل التدفق الأدنى المطلق للمساعدة عن ١٠ ملايين طن حتى في حالات ارتفاع الأسعار ونقص الأغذية .



Digitized by UNOG Library

٣٣- وقد طلب الوزراء في العام الماضي ان يبحث صندوق النقد الدولي، في اطار تسهيلاته التمويلية ، جدوى تقديم دعم اضافي لموازين المدفوعات لمساعدة بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض على مواجهة الزيادات في اسعار وارداتها الغذائية • ويعترف الوزراء بأن بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض ليست في وضع يسمح لها بمواكبة الزيادات الطارئة في تكاليف وارداتها الغذائية والتي تتعرض لها بصورة متزايدة • ولذلك يناشد المجلس الحكومات الاعضاء إيلاء اقصى اعتبار عاجل لنتيجة الدراسة التي يجريها صندوق النقد الدولي •

٣٤- ويؤيد المجلس ايضا مبادرة لجنة سياسات المعونة الغذائية وبرامجها لكي تبحث في دورتها القادمة اقتراح منظمة الاغذية والزراعة بان يصبح الاحتياطي الدولي من اغذية الطوارئ في صورة اتفاق ملزم قانونا •

٣٥- ويعرب المجلس عن قلقه لأن مستقبل الاغذية اصبح اكثر خطورة للعديد من البلدان النامية في الثمانينات عما كان عليه في الماضي ، باعتبار انها حقبة معرضة لحدوث ازمة غذائية مالم تنفذ التدابير اللازمة •ولسوف يزداد تعاظم احتمالات مثل هذه الأزمات بسبب تزايد اعتماد البلدان النامية بصورة كبيرة على الواردات الغذائية وظهور الاستخدامات المنافسة للحبوب الغذائية التي بدأ عدد من البلدان حاليا في اعتبارها بمثابة مصدر لكحول الوقود •

٣٦ - وفي ظل هذه الظروف أصبح من الواضح أن هناك حاجة ملحة لوضع ترتيبات شاملة تمكن من مواجهة مثل هذه الأزمات باستجابة منسقة للتقليل الى الحد الأدنى خاصة من المصاعب التي يواجهها الفقراء في البلدان النامية بسبب هذه الأزمات ولتفادي خطر الجوع . ويتحمل المجلس مسؤولية الالحاح في المطالبة بتطوير مثل هذه الترتيبات . ومع الاعتراف بقية الالتزام الدولي بشأن الأمن الغذائي العالمي وخطة النقاط الخمس لمنظمة الأغذية والزراعة كأطار للعمل ، يدعو المجلس المجتمع الدولي لأن يولي اهتماما دقيقا للترتيبات الاضافية المطلوبة بصورة عاجلة على نحو ما هو وارد أدناه .



Digitized by UNOG Library

٣٧- ويكرر المجلس موقفه بأن ابرام اتفاق دولي جديد للقمح له احكام ملزمة قانونا لانشاء الاحتياطيات، بالاضافة الى ما يتصل بذلك من احكام اقتصادية اخرى ينبغي ان يشكل نواة أمن غذائي عالمي. وقد علم المجلس بأن المناقشات التي تجرى في مجلس القمح الدولي قد وصلت من جديد الى مرحلة تدعو الى الأمل في أن يصبح في الامكان التوصل في وقت مبكر لعقد اتفاق قمح دولي جديد. ويؤيد المجلس هذه الجهود، ويدعو جميع المعنيين الى الوصول بها الى نهاية مبكرة وناجحة. وفي هذا الصدد أكد المجلس من جديد ان مستوى الاحتياطي يجب ان يكون كافيا لتحقيق استقرار السوق واهداف الامن الغذائي العالمي.

٣٨- ولتمكين مثل هذا الاتفاق من تحقيق مساهمة مناسبة فيما يتعلق بأمن غذائي عالمي، ينبغي له ان ينص على سرعة انشاء احتياطي كبير يتفق عليه دوليا. وطالب جميع اعضاء المجلس، فيما عدا ثلاثة، بضرورة ان يتضمن الاتفاق الجديد احكاما لتقديم مساعدات خاصة ثنائية او متعددة الاطراف للبلدان النامية لتمكينها من المشاركة الكاملة في الاتفاق. ويعتقد الاعضاء الثلاثة المعارضون، رغم تعاطفهم مع مشاكل البلدان النامية، ان من الانسب معالجة هذه المسألة اثناء المفاوضات التي يجريها مجلس القمح الدولي. واذا لم يصل اتفاق القمح الدولي الى نتيجة ناجحة بحلول منتصف ١٩٨١، رغم التوقعات الحالية، فانه ينبغي أن ينظر المجتمع الدولي بصورة جدية، بالتشاور مع مجلس القمح الدولي، في طرق بديلة على الاقل لانشاء احتياطي طوارئ مناسب الحجم قبل ابرام اتفاق القمح الدولي الجديد، على أن يدمج هذا الاحتياطي فيما بعد ضمن الاتفاق. وينبغي أن يؤدي انشاء مثل هذا الاحتياطي الى تلافي حدوث خلل بغير مبرر داخل اسواق الحبوب.

٣٩- وأدرك المجلس بالفعل الحاجة الى مضاعفة الجهود لمساعدة البلدان النامية لتعزيز الأمن الغذائي على الصعيد الوطني، وطلب من منظمة الاغذية والزراعة والبنك الدولي اجراء تقييم منهجي للاحتياجات كأساس لأي جهد استثماري رئيسي.



Digitized by UNOG Library

ويحث المجلس البلدان المتقدمة النمو وغيرها من البلدان القادرة والوكالات الدولية لا سيما منظمة الاغذية والزراعة والبنك الدولي ، على تكثيف جهودها لمساعدة البلدان النامية على اقامة البنية الاساسية الخاصة بأمنها الغذائي ومخزوناتها الغذائية .

٤٠ـ ونظر الوزراء في اقتراح بشأن تقديم تعهد لمواجهة طوارئ أزمة الاغذية ، مؤداه أن تقبل الحكومات المعنية مدونة لقواعد السلوك لتفادي الأعمال التي تخل باستقرار السوق الدولية للحبوب الغذائية عندما تتوتر أوضاع سوق الحبوب. وسيكون في ذلك نجدة اكبر عند مواجهة ازمة غذائية عالمية كبرى مثل التي حدثت في ١٩٧٣ـ ١٩٧٥ . كما تم النظر ايضا في وضع اجراءات امداد احتياطية ، وفي الحاجة الى توفير المزيد من التسوقات لتجارة الحبوب العالمية ، وفي بعض أحكام خاصة بالبلدان النامية في حالة حدوث ازمات غذائية عالمية ، وذلك كجزء من الاقتراح . ويعتقد المجلس ان شكل التعهد اللازم لمواجهة الازمات الغذائية أو التفاهم الدولي الذي سيغطي جوانب ادارية مختلفة لمواجهة الازمات ، يستحق المزيد من النقاش ؛ كما يوجه المجلس أمانته الى أن تستكشف كذلك ، مع الوكالات المعنية ، الأنماط الممكنة لمثل هذا الترتيب ، على أن تضع في اعتبارها ، ضمن جملة أمور ، عمل الفريق العامل المخصص الذي أنشأته لجنة الأمن الغذائي العالمي .

٤١ـ وينبغي لمجلس الاغذية العالمي ان يستمر في مراقبة التقدم المحرز في كل جوانب ترتيبات الامن الغذائي . وينبغي بصفة خاصة أن تراعى في المفاوضات العالمية المقبلة اهمية التقدم المحرز في مجال الامن الغذائي .

٤٢ـ ويتفق المجلس على أن تلافي الخسائر في الأغذية ، بما في ذلك خسائر ما بعد الحصاد ، يمكن أن يشكل اسهاما له أهميته فيما يتعلق بالامن الغذائي . ولهذا اثنى المجلس على الجهود التي تبذلها الجهات المانحة الثنائية والمتعددة الاطراف في هذا الصدد ، واعرب عن امله في العمل على توسيع نطاق هذه الجهود ومواصلة دعمها .

## ثالثا ـ تجارة الأغذية

٤٣ـ لقد ادرك المجلس دائما ان الحل الطويل الاجل لمشاكل الفقر والجوع وسوء التغذية في البلدان النامية يرتبط ارتباطا وثيقا بانمائها الشامل ، ولهذا تظهر



Digitized by UNOG Library

أهميـــة تحقيق توسع منتظم فى تجارتها • ولكن هذه الجهود الموسعة لن تتيح للبلدان النامية مجرد تطوير اقتصادها فحسب بل وستساعد فى اشباع حاجاتهـا الفورية من الاستيراد ، وخاصة استيراد الامدادات الغذائية .

٤٤ــ ولذلـــك يحرب المجلس من جديد عن قلقه لزيادة الممارسات التجاريـة الحمائية التى تؤثر على التنمية الاقتصادية للمجتمع الدولى بأسره ، خاصة وأنهـــا تقلل من امكانيات التصدير لدى البلدان النامية وتضـر بقدرتها الاقتصادية وتحـد من امكانياتها على استيراد الاغذية التى تريدها •وفى هذا الصدد ، يحث المجلس جميع البلدان على بذل افضل جهودها لتلافى السياسات الحمائية المتزايدة . كمـا يحث البلدان المتقدمة النمو على تعديل قطاعاتها الزراعية واقتصاداتها التحويليـة التى تتطلب حمايتها من صادرات البلدان النامية • كما ينبغى للبلدان الناميـــة ان تعيد النظر فى سياساتها التجارية بغية تحرير وتوسيع التجارة فيما بينهـــا ، مسهمة بذلك فى حل مشاكلها الغذائيـة •

٤٥ــ ويلاحظ المجلس ان الجمهور فى بلدان كثـيرة ، وخاصة فى البلدان المتقدمة النمو ، لا يعى دائما الآثار السلبية التى تتركها التدابـير الحمائية على رفاهيتـــه وعلى تقدم البلدان النامية • وتعوق هذه التدابـير ازالة القيـود الهيكليـــة التى تؤدى الى التضخم والبطالة وانخفاض الانتاجية • ويكرر المجلـــس التوصيـة التى اصدرها فى اوتاوا فى العام الماضى بأن تبذل الحكومات جهـودا مكثفـــة لاعلام جماهيرها بالتكلفـة الحقيقية للنزعة الحمائية •

٤٦ــ وعلاوة على ذلك ، أولى الوزراء اهتماما خاصا فى هذا العام لكل من التركـيز الجغرافى المتزايد لانتاج الحبوب ، واختلال الاقتصاد الغذائى العالمـــــى • فاعتماد غالبيـة العالم على امدادات الحبوب المستوردة هو سبب القلق الذى يعـترى كثـيرا من الحكومات التى تخشى ان تتسبب العوامل المناخية والادارية بل وحـــتى السياسية فى اضطراب التوازن الدقيق للاقتصاد الغذائى العالمى وفـى اجهـــاد البلدان النامية المستوردة • ومن ناحية اخرى ، اعترف المجلس بان البلـــــدان الرئيسية المصدرة للحبوب ، قدمت اسهاما قيما للامن الغذائى العالمى • وفى ظـل



Digitized by UNOG Library

هذه الظروف، يستصوب استكشاف تدابير لتشجيع زيادة انتاج وتجارة الاغذية بصورة متوازنة على المستوى الاقليمي •

٤٧- ويوافق المجلس ايضا على الحاجة الى تركيز الاهتمام على البلدان النامية حيث تزيد الواردات الغذائية بسرعة غير عادية ، وخاصة حيثما يرتبط ذلك بمستويات استهلاكية منخفضة ، مع استحداث تدابير خاصة لمساعدة تلك البلدان •

٤٨- وسوف ينظر المجلس في اجتماعه المقبل في الاقتراحات الموجهة صوب هذه الغاية ، وذلك في الاطار الواسع للعلاقات التجارية واثرها على الوضع الغذائي في البلدان النامية •

## رابعا - الخلاصة

٤٩- ان المجلس لعلى ثقة من ان احراز تقدم منتظم في مجال التغلب على الجوع وزيادة انتاج الاغذية أمر ممكن ، وذلك بالرغم من المشاكل العديدة التي مازالت تعوق العمل • وليس هناك نزاع على ضرورة احراز تقدم او على امكانية احراز هذا التقدم • وفي هذا الصدد يدرك المجلس ان حل مشاكل الاغذية وغيرها من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية الرئيسية التي تواجه البلدان النامية ، يعتمد بصورة رئيسية على احراز تقدم نحو دعم السلام والأمن الدوليين ، وتخفيف حدة التوتر وتحقيق نزع سلاح حقيقي • وفي ظل هذه الظروف وحدها ، سوف تتمكن الدول من توجيه نسبة متزايدة من الموارد التي تنفق حاليا على تكديس الاسلحة نحو الاهداف الانمائية بما في ذلك استئصال الجوع وسوء التغذية •

٥٠- ويعرب المجلس عن قلقه لتزايد الازمة الغذائية في كثير من المناطق النامية ، ويكرر بصفة خاصة نداءه لتقديم مساعدة غذائية اضافية للبلدان الافريقية التي تواجه في الوقت الحاضر نقصا خطيرا في الاغذية •

٥١- وبينما تتأهب أمم العالم لتحدد معا استراتيجيتها الانمائية المشتركة للعقد الجديد ولحل اختلافاتها الاقتصادية الرئيسية في اطار مفاوضات عالمية لم يسبق لها مثيل



Digitized by UNOG Library

فان المجلس، وفقا لميثاقه ، يود ان يطرح امامها الحاجة الى تركيز مداولاتها على قضايا الاغذية والجوع :

( أ ) لا يمكن دعم التنمية ولا السلام فى ظل انتشار الجوع وتزايده ؛

(ب) لن يتم التغلب على الجوع فى العالم ولن يتم الاسراع بالتنمية بما فى ذلك احداث زيادة كبيرة فى انتاج الاغذية الا ببذل جهد عالمي منسق ؛

(ج ) ان جوهر مثل هذا الجهد هو اطار من اعمال المساندة المتبادلة ، تقوم بها البلدان المتقدمة النمو والنامية لاحداث تغيير هيكلى فى الاقتصاد الغذائى بزيادة التدفقات الاستثمارية فى اطار مستوى شامل ومتزايد من المعونة الانمائية مع اعطاء اولوية وطنية اكبر لقطاع الاغذية ويعتبر نهج الاستراتيجية الغذائية امرا مقبولا على نطاق واسع كوسيلة لتحقيق هذه الغاية ؛

( د ) وينبغى استكمال ذلك بدعم وطنى ودولى لبرامج تخصيص الاغذية الملائمة وغيرها من برامج التوزيع المباشر ، مع ادراك المسؤولية الانسانية المشتركة، ألا وهى ضمان غذاء كاف للجميع ؛

(هـ) وينبغى تحقيق الامن الغذائى على نحو افضل عن طريق نظام احتياطيات وطنية ينسق دوليا ، ويفضل ذلك اذا امكن القيام بعمل مبكر فى اطار اتفاق دولى للقمح يتضمن احكاما اقتصادية مناسبة ؛

( و ) وينبغى ان يستكمل ذلك ببنية اساسية ملائمة تشمل تقديم المساعدة لتكوين المخزونات ، والنظر فى انشاء مرفق تمويلى للاغذية وتوفير مستوى اعلى من المعونة الغذائية المضمونة وانشاء احتياطى دولى من اغذية الطوارئ يكون ملزما قانونا ، واتخاذ ترتيبات متفق عليها لمواجهة الازمات الغذائية ؛

( ز ) ينبغى لجميع البلدان ان تنظر فى اجراء توسع كبير وطويل الاجل فى التجارة وحركتها يقترن بتعديلات فى الانتاج ويوفر للبلدان النامية فرصا تجارية أكبر ويقضى على القيود التى تعرقل قيام اقتصاد عالمى متسع .

٥٢ــ يوقن المجلس بأن بلوغ هذه الاهداف يمثل اسهاما حيويا فى اقامة النظام الاقتصادى الدولى الجديد ووضع الاستراتيجية الانمائية الدولية للعقد المقبل .



Digitized by UNOG Library

# الجزء الثانـــى

## ســـير أعمال المجلـــــس



Digitized by UNOG Library

# الفصـــــــل الأول

## المسائـــل التنظيميـــة

### ألـف- افتتـــاح الـــدورة

١- عقدت الـدورة الوزاريـة السادسـة لمجلس الاغذية العالمي فـي آروشـــا بجمهورية تنزانيا المتحـــدة من ٣ الـى ٦ حزيران / يونيه ١٩٨٠، وسبقهـــا اجتماع تحضـيري عقد فـي روما مـــن ٢٨ الـى ٣٠ نيسان / ابريل ١٩٨٠ .

٢- وافتتـــح الدورة التي عقدت في المركز الدولـي للمؤتمرات بآروشـــا يـــوم ٣ حزيران / يونيه ١٩٨٠ ، سعـادة ادوارد مورنجـــي أولي سوكوانى ، رئيـس وزراء جمهورية تنزانيـا المتحـدة ، وألقـى السيد ارتورو تانكـو رئيس مجلـــس الاغذيـة العالمي بيانا كما قـــرأ المدير التنفيذي للمجلس رسالـة خاصـــة من الامين العام للامم المتحـــدة كذلك قرأ الرئيـس رسالتين من المديـر العام لمنظمة العمل الدولية ورئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية .

٣- ودعـــا رئيس وزراء جمهوريـة تنزانيـا المتحدة في كلمتـه الى بذل جهـد عالمـــي للسيطرة على مشكلة الاغذية . ولاحظ ان المجلس شجع الحكومات الاعضـاء بصورة فعالة على اعتماد وتنفيـذ تدابـير موجهة نحو حل المشاكل الضخمة للاغذية والزراعـــة والقائمـة في البلـدان الناميـــة . وقال ان التنميـة لـن تكون مجدية الا اذا شـارك فيها الشعب علـى جميع مستويـــات المجتمع ، كما يحـدث فـــي



Digitized by UNOG Library

برنامج " تعميم نظام القرى الجماعية المتكاملة " فى تنزانيا لتشجيع قيام قرى تعتمد على نفسها وهو البرنامج الذى ثبت نجاحه كجهد انمائى شامل • واعربت الحكومة التنزانية عن اعتقادها ان التنمية الزراعية تعد شرطا اساسيا لنجاح اى جهد انمائى ، ولهذا اتخذت خطوات هامة لتسهيل مثل هذه الطفرة ، عن طريق تشجيع المؤسسات المحلية ودعوة الوكالات الثنائية والمتعددة الأطراف لتقديم مساعدتها فى كثير من المجالات • واخيرا اعرب رئيس الوزراء عن أمله فى ان يبذل المجلس جهدا حقيقيا لاستحداث طرق واساليب لتوفير رأس المال والتكنولوجيا لاستغلال موارد الامم النامية الى اقصى حد ممكن •

٤ــ وقال رئيس مجلس الاغذية العالمى انه رغم الاضطرابات السياسية والعسكرية فى اجزاء كثيرة من العالم ، ينبغى الا يغفل الانسان اخطر مشكلة تواجه العالم الآن ، وهى مشكلة الجوع • ان حق الحصول على الاغذية باعتباره اول حق من حقوق الانسان ، يتجاوز السلم والحرب ، ولهذا ينبغى ان يكون الشغل الشاغل للبشرية هو استئصال الجوع من ظهر الارض •

٥ــ وتتمثل أبرز ملامح التقدم الذى احرز منذ انعقاد الدورة الخامسة للمجلس فى اوتاوا فى الحماس الذى اظهرته البلدان النامية والمتقدمة النمو على السواء لاقرار استراتيجيات غذائية وطنية ودعمها • وقد اعرب اكثر من ٣٠ بلدا ناميا ــ معظمها من افريقيا ــ عن اهتمامها بهذه الاستراتيجيات . ان الوعي المتزايد لدى البلدان المتقدمة النمو بأن التعاون والعمل الملموس ضروريان لتلافي أخطر الأزمات سوف يساعد على حل المشاكل المطروحة أمام المجلس. ويجب على المجلس أن يعمل على تشجيع اعادة بحث الاتجاهات والمواقف التي تقوم عليها عملية صنع القرار من جانب الحكومات والمنظمات الدولية ، وايجاد الارادة السياسية اللازمة لحشد تأييد المجتمع الدولي بصفة عاجلة ، حيث أنه لا يمكن الا عن طريق مثل هذا العمل ايجاد عالم متحرر من الجوع .

٦ــ واعرب عن امله فى ان تجتمع دورة المجلس الحالية فى جو من التعاون ، وقال " ان الانسان لا يمكن ان يعيش بمعزل عن الآخرين ، وان كل انسان يمثل جزءا من العالم ، وجزءا من الكل ، وان موت أى انسان يضعفنا لأننا جزء من البشرية " •



Digitized by UNOG Library

٧ــ وقال الأمين العام للامم المتحدة فى رسالته الى المجلس انه مالم يتمكن المجتمع الدولى من توجيه مزيد من الجهود الوطنية والدولية نحو انشاء نظام غذائى عالمى عادل ومنصف، فسوف يتعرض السلام والتقدم فى العالم لخطر جسيم • واثنى على المجلس لقيامه بدور يليق بميثاقه بوصفه جهازا تابعا للامم المتحدة يتولى تنسيق قضايا الاغذية العالمية • وأحاط بانجازات المجلس فى مجال تشجيع استراتيجيات القطاعات الغذائية لرفع مستوى اولوية السياسات الغذائية فى الجهود الانمائية الوطنية • كما لاحظ الدور الهام الذى يقوم به المجلس فى تسهيل التفاوض بشأن ابرام اتفاقية جديدة للعون الغذائى بصورة مستقلة وقبل التوصل الى اتفاق دولى كامل بشأن القمح • كما ان الاقتراحات المعروضة امام المجلس بشأن تخصيص الاغذية والتخطيط لطوارئ الازمات الغذائية تنطوى على اهمية كبيرة وتستحق دراسة دقيقة . وسوف تشكل الأغذية عنصرا حاسما في الجولة العالمية المقبلة من المفاوضات بشأن المسائل الاقتصادية وفي وضع استراتيجية انمائية دولية لعقد الأمم المتحدة الانمائي الثالث . ويتطلع المجتمع الدولي الى مجلس الأغذية العالمي لمواصلة جهوده من أجل حشد التصميم السياسي للعمل في الوقت المناسب .



Digitized by UNOG Library

## باء - أعضاء المجلس

٨ - يتكون المجلس حاليا من الدول الـ ٣٦ التالية :

| | |
|---|---|
| اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية *** | فابون * |
| اثيوبيا ** | غانا *** |
| استراليا *** | الفلبين *** |
| ألمانيا ( جمهورية - الاتحادية) *** | فنزويلا * |
| ايران * | كندا ** |
| ايطاليا * | كولومبيا ** |
| بربادوس *** | ليبريا ** |
| بنغلاديش *** | المغرب * |
| بوتسوانا ** | المكسيك ** |
| تايلند ** | ملاوى * |
| ترينيداد وتوباغو * | المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ** |
| الجمهورية الديمقراطية الالمانية * | نيكاراغوا *** |
| الدانمرك * | الهند ** |
| رومانيا *** | هندوراس *** |
| سرى لانكا * | هولندا * |
| السنغال *** | الولايات المتحدة الامريكية ** |
| السودان *** | اليابان * |
| العراق ** | يوغوسلافيا ** |

* تنتهى مدة العضوية فى ٣١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٠ .

** تنتهى مدة العضوية فى ٣١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨١ .

*** تنتهى مدة العضوية فى ٣١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٢ .



Digitized by UNOG Library

## جيم - الحضـــور

٩- حضر الدورة جميع اعضاء المجلس ما عدا ايران ، والسودان ، وغابون ، ونيكاراغوا .

١٠- وبالاضافة الى ذلك كانت الدول والمنظمات التالية ممثلة في الدورة :

الدول غير الاعضاء في المجلس

| | |
|---|---|
| الارجنتين | السويد |
| اندونيسيا | سويسرا |
| انغولا | سيراليون |
| باكستان | الصين |
| بلجيكا | فينيا |
| بوروندى | فرنسا |
| تونس | فنلندا |
| جمهورية تنزانيا المتحدة | الكرسى الرسولى |
| الجمهورية العربية السورية | كينيا |
| جمهورية الكاميرون المتحدة | النرويج |
| رواندا | نيجيريا |
| زامبيا | اليونان |

الأمـــم المتحـــدة

برنامج الاغذية العالمى
برنامج الامم المتحدة الانمائى
برنامج الامم المتحدة للبيئة
مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة
المفوض السامى للامم المتحدة لشؤون اللاجئين



Digitized by UNOG Library

الوكالات المتخصصة

البنك الدولى
الصندوق الدولى للتنمية الزراعية
منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة
منظمة الصحة العالمية
منظمة العمل الدولية

المنظمات الاخرى

الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة

المنظمات الدولية الحكومية

الاتحاد الاقتصادى الأوروبي
مجلس القمح الدولى
مصرف للتنمية الافريقي
منظمة التعاون والتنمية فى الميدان الاقتصادى
المنظمة العربية للتنمية الزراعية

المنظمات غير الحكومية ( ٥ )

اللجنة الدولية للرى والصرف
مركز اتصالات البيئة
مؤسسة تنزانيا كارتون المحدودة
أعضاء البرلمانات في ايطاليا وأوروبا

---

( ٥ ) اعطيت عدة منظمات دولية حكومية ومنظمات غير حكومية مركز المراقب على اساس مخصص، وذلك بموجب احكام المادة ٦٣ من النظام الداخلى للمجلس .



Digitized by UNOG Library

## دال - أعضاء المكتب

١١- انتخب المجلس في الجلسة الثانية من الدورة بتاريخ ٣ حزيران / يونيو ١٩٨٠ السيد فونثالو بولا هويوس ( كولومبيا ) نائبا لرئيس المجلس لشغل المنصب الشاغر عن المدة الباقية للسيد لويس فرناند و لوند وئيو (كولومبيا ) الذى لم يتمكن من الاستمرار في منصبه .

١٢- وانتخب المجلس في نفس الجلسة السيد دويك فابر ( هولندا ) مقررا خلفا للسيد هانزلينمان ( هولندا ) الذى لم يتمكن من الاستمرار فى العمل .

وكان أعضاء المكتب للدورة هم :

الرئيس : السيد آرتورو ر . تانكو ، الابن ( الفلبين )

نواب الرئيس : السيد فونثالوبولا هيوس ( كولومبيا )
السيد عبد اللطيف فيساس ( المغرب )
السيد ايروين سيو ( الجمهورية الديمقراطية الألمانية )

المقرر : السيد دويك فابر ( هولندا )

## هاء - جدول الأعمال

١٣- أقر المجلس جدول الأعمال التالى ( WFC/1980/1/Rev. 1 ) للدورة :

١- افتتاح الدورة .
٢- اقرار جدول الاعمال ومسائل تنظيمية أخرى .
٣- قضايا انتاج الاغذية والاستهلاك .
( أ ) استراتيجيات القطاعات الغذائية - التقدم والخطوط التوجيهية ؛
( ب ) نحو استئصال الجوع : برامج الدعم والتوزيع المباشر للاغذية .
٤- التخطيط لمواجهة طوارئ ازمة الاغذية .
٥- التجارة الدولية للاغذية .
٦- بنود وأنشطة لدورات قادمة لمجلس الاغذية العالمى .
٧- تقرير المجلس الى الجمعية العامة .

## واو - الوثائق

١٤- ادرجت الوثائق المعروضة على الدورة فى المرفق الثانى لهذا التقرير .



Digitized by UNOG Library

## الفصل الثاني

## قضايا انتاج الأغذية واستهلاكها

### ألف - الاستراتيجيات الغذائية - التقدم والخطوط التوجيهية

١٥ - ناقش مجلس الأغذية العالمي التقدم المحرز فيما يتعلق بتنفيذ استراتيجيات القطاعات الغذائية ووضع خطوط توجيهية لصياغتها على أساس الوثيقتين WFC/1980/2 و WFC/1980/2/Add.1 . وأشار المدير التنفيذي عند تقديم هذا البند الى أن تعاظم الاهتمام الدولي بالاختلال المتزايد في توافر الأغذية ، والالتزام الوطني المتصاعد بتصحيح هذا الوضع ، قد دفعا المجلس في دورته الخامسة لأن يقترح اعداد استراتيجيات غذائية وطنية للبلدان النامية ، باعتبارها جزءا من خططها الانمائية الوطنية الشاملة ، لتمكينها من مضاعفة جهودها للوفاء باحتياجاتها الغذائية . وفي الوقت ذاته حث المجلس البلدان المتقدمة النمو والوكالات الدولية على تقديم مساعدات اضافية لهذه الجهود .

١٦ - ومنذ الدورة الخامسة بدأ ٣٢ بلدا ناميا في اعداد استراتيجيات غذائية ، وتلقى أكثر من نصفها عروضا مؤكدة للمساعدة ، وقطع شوطا كبيرا في وضع ترتيبات اعداد استراتيجياتها الغذائية . وقدمت استراليا ، وايطاليا ، وبلجيكا ، وجمهورية المانيا الاتحادية ، والدانمرك ، وفرنسا ، وكندا ، وهولندا ، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، والولايات المتحدة الأمريكية ، واليابان عروضا مؤكدة للمساعدة ، وأبدت بلدان أخرى متقدمة النمو مساندتها لهذا المسعى . ويعمل المجلس بنشاط مع تلك الحكومات لتيسير ترتيباتها المتعلقة بالمساعدات وتعجيلها . وبالاضافة الى ذلك فان البنك الدولي ، ومنظمة الأغذية والزراعة ، ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية ، تشارك جميعا في عملية تقديم المساعدات لعدد من البلدان النامية .

١٧ - وهذه الاستجابة لمبادرة المجلس تبرهن على وجود تصميم متزايد على اتخاذ اجراءات أكثر فعالية للتغلب على المشاكل الغذائية . وقد أتاحت استراتيجيات القطاعات الغذائية للبلدان النامية وسيلة للتعرف على الثغرات الهامة في



Digitized by UNOG Library

سياساتها وخططها الوطنية الحالية ولاتخاذ تدابير لسد هذه الثغرات في المتطلبات الاساسية ، وذلك بدعم المؤسسات كي تعد مقترحات استثمارية ، أو توفير الخدمات الضرورية للمزارعين ، أو تحديد الاحتياجات الهامة من الهياكل الأساسية تحديدا واضحا ، أو الاهتمام بمشاريع التمويل الرئيسية ، أو ضمان تمكين أولئك الذين لا يمكن سد حاجاتهم الغذائية الا عن طريق برامج خاصة من الحصول على دخل كاف . وعند تحديد مجموعات المتطلبات فان نهج الاستراتيجية الغذائية يصبح في خدمة الأوضاع والتوجيهات السياسية لكل بلد على حدة . وكما ورد في التقرير المعروض على المجلس ، تتمثل العناصر الأساسية لاستراتيجية القطاعات الغذائية فيما يلي : '١' اطار تخطيطي واسع لتحديد الاهداف ومراجعة السياسات ووضع أولويات مختارة للعمل ، '٢' الوسائل المؤسسية للعمل وفق هذه الأولويات ، '٣' الاسراع بتحديد المشروعات والبرامج الغذائية ، على أن يعقب ذلك حشد موارد تقنية ورأسمالية اضافية .

١٨ — وما يقرب من ثلثي البلدان التي تطلب مساعدة لاعداد استراتيجيات غذائية توجد في افريقيا ، حيث مشكلة الغذاء على أشدها من كثير من النواحي وحيث وسائل التصدى لها هي الأقل كفاية . والتركيز الواسع الانتشار على استراتيجيات الأغذية الوطنية من قبل الحكومات الافريقية دليل على تصميمها على حل مشكلة الغذاء مرة واحدة والى الأبد ، وتحد للمجتمع الدولي لتقديم الدعم على نطاق كبير لهذا الجهد الفريد . وقد كان اعطاء أولوية أعلى لزيادة الاكتفاء الذاتي الغذائي في اطار التنمية الشاملة والريفية في البلدان النامية هدفا رئيسيا للمجلس منذ عام ١٩٧٥ . والالتزامات الوطنية بتحقيق هذه الأولوية الأعلى عن طريق خطط أو نظم أو استراتيجيات غذائية — وهنا لا تهم التسمية — تستحق كل مساندة من جانب المجلس ، كما تستحق دعم المجتمع الدولي من أجل توفير الموارد الضرورية على أساس الأولوية .

١٩ — وفي أثناء النقاش الذى جرى حول هذا البند من بنود جدول الأعمال ، أعرب المجلس عن ارتياحه للأولوية الزائدة التي أعطتها مجموعة كبيرة من البلدان النامية للتصدى لمشاكلها الغذائية عن طريق نهج شامل لتخطيط القطاعات الغذائية .



Digitized by UNOG Library

وان اعتماد ٣٢ بلدا ناميا مثل هذا النهج يعكس رغبتها في استخدام الاستراتيجية الغذائية بوصفها آلية أساسية لاعطاء الاغذية أولوية أعلى في اطار أهدافها الانمائية الشاملة ، ولضمان فعالية التنسيق والعمل على المستويين الوطني والدولي . وكان المجلس متفقا بصفة عامة مع البيان الذى قدمته مجموعة الـ ٧٧ في روما حول هذا الموضوع، وأيد زيادة تطوير استراتيجيات القطاعات الغذائية ، وأكد على الحاجة الى ادراج هذه الاستراتيجيات بالكامل في السياسات والخطط الانمائية الوطنية ، غير انه أكد على ان وجود استراتيجية غذائية وطنية ينبغي أ لا يكون في ظل أى ظرف من الظروف شرطا مسبقا للحصول على المعونات الانمائية .

٢٠ — واتفق على أنه ينبغي لأية استراتيجية غذائية أن تؤدى مباشرة الى قيام البلد المعني باتخاذ قرارات استثمارية عملية لها صلة بالسياسات والبرامج والمشاريع . وعلى حين اتفق الوزراء على انه ينبغي للاستراتيجية ان تولي اهتماما متكافئا لجوانب الانتاج والتوزيع والاستهلاك من مشكلة الاغذية والجوع ، أشار البعض الى انه ينبغي للاستراتيجية أيضا أن تتناول القضايا الاخرى الخاصة بالسياسة الهيكلية الوطنية والدولية والمتصلة بالامن الغذائي والتنمية . ورئي أيضا أنه ينبغي للاستراتيجية الغذائية أن تتضمن ، الى جانب ذلك ، تدابير لتوفير المدخلات التقنية والمالية اللازمة لنجاح تنفيذ مشاريعها وبرامجها . ورأت غالبية الوفود ضرورة تقديم موارد اضافية لتطوير الاستراتيجيات الغذائية بما لا يقلل من أهمية المشاريع والبرامج القائمة أو يتداخل معها .

٢١ — ومما شجع الاجتماع ان عددا من وكالات المساعدة الانمائية الرئيسية ، مثل البنك الدولي ، ومنظمة الاغذية والزراعة ، ومصرف التنمية للبلدان الامريكية ، ومنظمة العمل الدولية ، وبرنامج الامم المتحدة الانمائي ، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادى ، قد أبدت اهتماما شديدا بمساعدة البلدان النامية في صياغة استراتيجياتها الغذائية وتنفيذها . وطالب عدد من الوزراء هذه الوكالات وغيرها من الوكالات الدولية بزيادة تقديم المساعدة في هذا الشأن . وفي هذا الصدد شدد على أن أنماط الدخل وتوزيع الأغذية لها علاقة مباشرة بالجوع وسوء التغذية . وقيل ان الوكالات الانمائية المتعددة الأطراف مهيأة بصفة خاصة لمساعدة البلدان النامية في جهودها ،عن طريق نظام توزيع أكثر عدالة ، لربط زيادة الانتاج الغذائي بالاستهلاك .



Digitized by UNOG Library

٢٢ ــ غير أن معظم وفود البلدان النامية اعترفت بأن الحل النهائي لمشكلة الأغذية يوجد في أيديها ، وأن زيادة استهلاك الفرد يجب أن تتحقق في المدى الطويل عن طريق زيادة الانتاج المحلي • وفي هذا الصدد ، أشار أحد الوفود الى أنه لا تخصص موارد بالقدر الكافي للبحوث الزراعية في البلدان النامية لتحسين أساليب وتكنولوجيا الانتاج •

٢٣ ــ واتفق معظم الوفود على أنه ينبغي للاستراتيجيات الغذائية أن تيسر حشد موارد مالية اضافية لقطاع الأغذية ، وأن تؤدي الى مزيد من برامج الدعم في مجال تقديم القروض والمساعدات التقنية • غير أنه كان هناك تشديد على أن الربط بين السياسات والمشاريع الملائمة لن يكفي في حد ذاته • ولكي يتم حشد الموارد المطلوبة ينبغي استكمال جهود البلدان النامية بزيادة المساعدات التي تقدمها البلدان المتقدمة النمو والوكالات الدولية • وسوف يعتمد نجاح جهد الاستراتيجية الغذائية بشكل حرج على استعداد هيئات تقديم المساعدة الانمائية لجعل قطاع الأغذية والزراعة موضع اهتمام خاص في برامج مساعداتها لتلك البلدان التي تسعى للحصول على مثل هذه المساعدة ، وعلى استعدادها لتوفير الموارد الرأسمالية والتقنية الاضافية اللازمة لتنفيذ هذه البرامج . وحثت بعض الوفود مجلس الأغذية العالمي على ربط العناصر الرئيسية لاستراتيجية غذائية وطنية باستراتيجية دولية للقطاعات الغذائية يتولى المجلس متابعتها • وعند القيام بذلك ، ينبغي ايلاء اعتبار خاص لوضع مجموعة من التدابير لاحتواء تكاليف المدخلات الآخذة في التصاعد وضمان تناسب الامدادات مع الاستراتيجيات الوطنية .

٢٤ ــ وعاودت وفود كثيرة التأكيد على أهمية بلوغ الرقم الأساسي المستهدف للمساعدة الانمائية ، وهو ٧ر٠ في المائة من الناتج القومي الاجمالي في أقرب وقت ممكن . وقالت الوفود أنه اذا قامت البلدان الكبرى الأربعة في لجنة المساعدة الانمائية ، والتي تستأثر فيما بينها بنسبة ٧٤ في المائة من الناتج القومي الاجمالي لأعضاء هذه اللجنة ، ببذل كل جهد ممكن لرفع مستوى مساعداتها الانمائية حتى تزداد اقترابا من الرقم المستهدف ، لأدى ذلك الى زيادات كبيرة في المساعدة



Digitized by UNOG Library

الانمائية . ورأى بعض الوفود أيضا أنه ينبغي للمجلس أن يوسع جهوده لكي يصل في أقرب وقت ممكن الى الرقم المحدد لزيادة الانتاج الغذائي وهو ٨ر٣ بليون دولار ( بأسعار ١٩٧٥ ) ، منها ٦ر٥ بليون دولار من دولارات الولايات المتحدة بشروط تساهلية . وعلى حين وصل اجمالي تدفقات الموارد الخارجية الملتزم بها مباشرة للأغذية والزراعة في عام ١٩٧٨ الى ٥ بلايين دولار من دولارات الولايات المتحدة بأسعار ١٩٧٥ ، أي بزيادة قدرها ٢٨ في المائة عن عام ١٩٧٧ ، فانه سيلزم تحقيق زيادات سريعة في تدفق المساعدة الخارجية لاستكمال الجهود المتزايدة التي تبذلها البلدان النامية من أجل تطوير وتنفيذ استراتيجياتها أو نظمها أو خططها الخاصة بالقطاعات الغذائية استكمالا أكثر فعالية .

٢٥ — وأحاط المجلس مع الارتياح الشديد بقرار الحكومة الايطالية ، كما نقله ممثلها ، بزيادة مساعدتها الانمائية الرسمية ، بحلول عام ١٩٨٣ الى معدل المعونة الانمائية الرسمية الذى تقدمه بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادى ، محسوبا على أساس نسبة مئوية من الناتج القومي الاجمالي . وسوف يمثل هذا زيادة قدرها ٥ بلايين دولار من دولارات الولايات المتحدة في ثلاث سنوات ، سيخصص ٦٠ في المائة منها للمساعدة الغذائية والزراعية . ودعا الممثل الايطالي الى تخفيض النفقات العسكرية بنسبة ١٠ في المائة ، على أن تخصص الموارد المفرج عنها هكذا لحل مشكلة الغذاء والجوع .

٢٦ — وكان هناك اتفاق عام على أنه يلزم مزيد من التعاون الدولي لنجاح اعداد وتنفيذ استراتيجيات القطاعات الغذائية . وينبغي ايلاء اهتمام خاص للمراحل الثلاث التي تمر بها الاستراتيجية الغذائية ، وهي : مرحلة الاعداد ، ومرحلة التنفيذ ، ومرحلة الاستعراض الدورى .

٢٧ — وفيما يتعلق بمرحلة الاعداد ، اتفق المؤتمر على أنه بينما يجب على البلد النامي المعني أن يتولى مسؤولية تحديد أهداف الاستراتيجية الغذائية وتكوينها ، ينبغي أن تكون هناك أيضا مشاورات مكثفة فيما بين البلدان النامية والجهات المانحة المعنية ، لوضع اطار تصمم فيه الاستراتيجية الغذائية ، ولتحديد المساعدة التقنية والترتيبات المؤسسية المطلوبة .



Digitized by UNOG Library

٢٨- وفيما يتعلق بمرحلة التنفيذ ، فان التعاون الفعال بين الدول النامية ووكالات المساعدة الانمائية ذو أهمية حيوية : اذ كثيرا ما أدى انعدامه الى نتائج مخيبة للآمال . وقد رأى عدد من الوزراء أن على المجلس ان يساعد في تنظيم اجتماعات لمتابعة الاستثمار بين البلدان النامية والمانحين المعنيين يلتزم المشاركون فيها باتاحة التمويل وبتنسيق جهودهم لتنفيذ استراتيجيات غذائية . وكان هناك اتفاق عام على أنه ينبغي لامانة المجلس أن تتولى تنسيق هذا الجهد وموافاة المجلس بتقارير عن التقدم المحرز في هذا الصدد . الا أن وفدا واحدا من الوفود الأعضاء اعتبر انشاء مثل هذا المحفل الخاص بالاستثمارات الغذائية غير ضرورى .

٢٩ - وضمانا لتنفيذ استراتيجيات الاغذية تنفيذا فعالا ، وخاصة بالنظر الى الخبرة المحدودة بهذا النهج المتاحة حتى الآن ، اقترح استعراض التقدم بصفة منتظمة . وقيل انه ينبغي للمجلس ، كجزء من مهمة استعراض ذلك التقدم ، ان ينظم على المستوى الاقليمي مشاورات أو حلقات عمل لتبادل وتقييم خبرة البلدان النامية والوكالات التي تضطلع باستراتيجيات القطاعات الغذائية ، وذلك بغية اعداد مجموعة شاملة من الخطوط التوجيهية للاستراتيجيات . وعبّر العديد من وكالات المساعدة المتعددة الأطراف والثنائية عن اهتمامها بتسهيل اشتراك كل البلدان المعنية في أعمالها في هذا الصدد كلما كان ذلك ضروريا ، على حين عرض وفد المكسيك اشراك المجلس في خبرة حكومته حتى يتسنى للآخرين الافادة من نهجها ، وعمم ورقة تبين الأنشطة ذات الصلة . ووافق المجلس على مداومة ادراج بند في جدول أعماله السنوى بشأن استعراض استراتيجيات الاغذية والتقدم المحرز في صياغتها وتنفيذها ، وأصدر تعليمات الى أمانته للاضطلاع باستعراضات سنوية لاستراتيجيات الأغذية ، بالتنسيق مع البلدان المعنية ، في شكل تقرير مرحلي يشمل معلومات عن الخبرة المكتسبة .

٣٠ - وعبّر المدير العام لمنظمة العمل الدولية ، في رسالته التي أبرق بها الى المجلس ، عن تأييد شديد لنهج استراتيجيات الأغذية الذى يسير عليه المجلس والذى يدمج اجراءات انتاج الاغذية وتوزيعها واستهلاكها من أجل التغلب على الجوع وسوء التغذية . وقال ان بوسع منظمة العمل الدولية أن تقدم اسهاما



Digitized by UNOG Library

مفيدا في صياغة استراتيجيات الاغذية وذلك بتزويد المجلس والحكومات المعنية بنتائج دراساتها الاستقصائية عن العمالة ، وان المنظمة مستعدة أيضا للاشتراك في استعراضات استراتيجيات الاغذية التي تتناول جوانب العمالة وتوزيع الدخل ، والتركيز على قطاع الاغذية والزراعة بوصفه من العناصر الرئيسية في عمل أفرقتها الاقليمية المعنية بالعمالة .

٣١ - وقال ممثل برنامج الامم المتحدة للبيئة ان من اللازم أيضا أن تتصدى استراتيجيات القطاعات الغذائية للقضية طويلة الاجل الخاصة بوقف تدهور قاعدة الموارد الطبيعية ودعمها لضمان استمرار الانتاج الغذائي . وأكد بعض الوفود على الحاجة الى بذل جهد شامل لاستئصال داء المثقبيات .

٣٢ - ووافق المجلس بالاجماع على الاقتراح الذى قدمه وزير زراعة كندا والذى يقضي بأن يطلب المجلس من الامانة اعداد بيان أو قائمة تحدد من الذى يتولى بالفعل العمل على الصعيد الدولي في قطاع العون الغذائي والتنمية الزراعية ، وما الذى يفعله . واغلب الظن ان مثل هذه القائمة ينبغي أن تشمل الوكالات والمنظمات سواء داخل منظومة الامم المتحدة أو خارجها . ويقضي الاقتراح أيضا بأن تعد الامانة بالتعاون مع الوكالات المعنية ، نوعا من نظام الاسناد الترافقي يتيح للوزراء أن يروا كيف يتسنى لهذه الوكالات وبرامجها أن تعمل معا على تحقيق استراتيجياتها الشاملة في مجال قطاع الاغذية التي ينبغي أن تستوعب نفس انواع عناصر خطط الاغذية الوطنية تقريبا - وهي معونات أغذية الطوارئ، ومعلومات البرامج الغذائية، والمساعدات التي تقدم للتنمية الزراعية ، والبحوث الزراعية ، بما في ذلك تطبيق العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية الزراعية ، وتمويل الواردات من الاغذية ، ومواجهة الازمات الغذائية ، واحتياطيات الاغذية والتخزين والنقل . واقترح احد المندوبين ان تبدأ عملية الحصر هذه على الصعيد دون الاقليمي .

٣٣ - واتفق المجلس على أنه اذا تسنى للوزراء المكلفين باتخاذ قرارات على قدر كبير من الاهمية فيما يتعلق برفاهية العديد من الشعوب الحصول على مثل هذه الوثيقة فانهم سيكونون في موقف أفضل لتفهم النظام الذى يتناولونه ، وتحديد المجالات التي تسودها البلبلة والمصاعب ، وتجنب اعطاء توجيهات متضاربة أو متناقضة الى مجموعة الوكالات الدولية . وينبغي للمجلس ، وهو يسدى المشورة الى البلدان



Digitized by UNOG Library

النامية باتباع مناهج متكاملة تماما ،ألا ينسى الولاية المناطة به وهي مراقبة الحالة الغذائية العالمية، وحشد الدعم، والسعي من أجل تحقيق اتساق الجهود الشاملة التي تبذلها الحكومات والوكالات لحل مشاكل الأغذية العالمية؛ كما ينبغي له وهو يفعل ذلك أن يركز اهتمامه على أسباب عدم الأمن الغذائي العالمي ،وأن يستمر في العمل من أجل تحقيق الهدف المتمثل في وضع استراتيجية عالمية فعالة على نحو أتم لقطاع الأغذية والزراعة.

٣٤ - ولاحظ المجلس بارتياح أن مجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية قرر بالاجماع ضرورة تجديد موارد الصندوق . وطلب الوزراء الى كل الدول الأعضاء في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية الاستجابة بصورة نشطة وعاجلة وذلك بزيادة مساهماتها في المؤتمر المقبل لاعلان التبرعات الذى سيعقده الصندوق ،ضمانا لقيام الصندوق ،وهو يعنى بصفة خاصة بصغار الزراع والزراع المعدمين ،بتأدية دور موسّع في قضية حل مشاكل الأغذية في العالم.

٣٥ - وقال ممثل المملكة المتحدة انه يود أن يسجل أنه في الوقت الذى ستستمر فيه استراتيجية المعونة التي تتبعها حكومته في ايلاء الاعتبار للحاجات الخاصة للفقراء ولدور الأغذية والزراعة في التنمية، فان التوصيات بزيادة المساعدة الانمائية الرسمية، سواء في مجموعها أو ما يستخدم منها في أغراض محددة ،يجب النظر اليها بالمقارنة بما تعتزمه الحكومة من تخفيضات في النفقات العامة على مدى السنوات الثلاث المقبلة .

٣٦ - وقال عدد من الوفود ان حل مشاكل الأغذية والمشاكل الاجتماعية والاقتصادية الرئيسية الأخرى التي تواجه البلدان النامية يتوقف في المقام الأول على التقدم المحرز في سبيل تعزيز السلم والأمن الدوليين ، وتوسيع نطاق الانفراج وتحقيق نزع سلاح حقيقي . وفي ظل هذه الظروف وحدها سوف يتسنى للدول أن توجّه نسبة متزايدة من الموارد التي تنفق حاليا على تكديس الأسلحة نحو الأهداف الانمائية ، بما فيها استئصال الجوع وسوء التغذية .



Digitized by UNOG Library

باء — في سبيل استئصال الجوع: برامج اعانة الأغذية والتوزيع المباشر للأغذية

٣٧ — نظر المجلس في البند ٣ (ب) من جدول الأعمال المعنون "في سبيل استئصال الجوع: برامج اعانة الأغذية والتوزيع المباشر للأغذية" على أساس الوثيقتين WFC / 1980 / 3 و WFC/1980/3/Add. 1 ، وأشار المدير التنفيذي في بيانه الاستهلالي الى أن البرامج الحالية للتنمية والاغاثة لا تتصدى بصورة كافية لمشكلة الجوع في العالم وأن من الضروري اتخاذ تدابير أكثر مباشرة لعكس اتجاه الجوع الحماعي المتزايد . وليس هناك عوض أو بديل عن تحقيق زيادة كبيرة في انتاج الأغذية وتوفيرها على نطاق أوسع. ويجب أن تضم أي اجراءات اضافية أكثر مباشرة على نحو يكفل التخفيض التدريجي للتبعية من جانب البلدان والأسر التي تعيش داخلها . ومن الأمور الجوهرية لأي هجوم مباشر على الجوع، الادراك بأن التخفيف من الجوع وسوء التغذية على نطاق واسع يمكن أن يشجع التنمية الشاملة .

٣٨ — وفي الدورة الخامسة اصدر المجلس توجيهاته الى الامانة لتقييم التجربة فيما يتعلق بمختلف التدابير المتصلة بالاستهلاك الغذائي والتغذية مع التأكيد على أهمية ربطها بجهود انتاج الاغذية داخل اطار خطط غذائية وانمائية شاملة . وأشارت نتائج تقييم الامانة لبرامج اعانة الاغذية الاستهلاكية او تخصيص الاغذية في بلدان مختارة، الى انها يمكن ان تصبح اداة فعالة لزيادة استهلاك الاغذية لدى المحتاجين بصورة تخدم الاهداف الانمائية ، وأن من الواضح ان لها اهمية في مجموعة السياسات والبرامج الانمائية ، كتدابير موقتة يتم التخلي عنها تدريجيا كلما تحسّن انتاج الأغذية وتوزيعها . ويجب في مساعدة خاصة للبلدان النامية التي تلتزم بتحقيق اكتفاء ذاتي نسبي في الاغذية والتي تعمل على خفض الجوع وسوء التغذية . ويعني ذلك زيادة كل من معونة المشاريع الموجهة لاستثمارات محددة ومعونة البرنامج الشامل لتوفير المرونة اللازمة لتحقيق الهدف . ويهدف الاقتراح الخاص بتقديم منح عن طريق برنامج تخصيص الاغذية في اطار خطط الاغذية الخاصة بكل دولة ، الى دعم التدابير التي تعالج كلا من الحاجة الى الاغاثة العاجلة والاسباب الكامنة للجوع . وعلى حين أن برامج تخصيص الاغذية موجهة اساسا الى الجوعى، فانها



Digitized by UNOG Library

يجب أن تستهدف حفز زيادة الانتاج كما ينبغي تخطيطها بعناية جنبا الى جنب مع برامج المعونة الغذائية الجارية .

٣٩ - وأكدت مداولات المجلس من جديد الحاجة الى زيادة التدابير المباشرة لمعالجة الجوع وسوء التغذية على الفور ، الأمر الذى يجب بجلاء أن يكون مكملا وداعما للجهود الانمائية التي تستهدف زيادة انتاج الأغذية وتوفير فرص العمالة والدخل للسكان ذوى الدخل المنخفض . ومن الواضح أن مشكلة الجوع مشكلة اجتماعية تتطلب عملا اجتماعيا - اقتصاديا وعملا اجتماعيا - سياسيا ، بما في ذلك اتخاذ تدابير كتلك الواردة في خطة العمل التي تم اعتمادها في المؤتمر العالمي للاصلاح الزراعي والتنمية الريفية في عام ١٩٧٩ .

٤٠ - وتم التسليم ببرامج اعانات الأغذية الاستهلاكية أو برامج تخصيص الأغذية بوصفها واحدا من الاختيارات العملية للعمل المباشر . ولوحظ أن هذه البرامج قد نجحت في بعض البلدان في المساعدة على زيادة استهلاك الأغذية بين السكان المحتاجين مع السماح بوجود سياسة تشجيعية لأسعار المنتجات الزراعية ، وهي سياسة لازمة لزيادة انتاج الأغذية . غير أن الاجتماع لاحظ الخبرة المحدودة المكتسبة حتى الآن والمشاكل الادارية الكبيرة التي لابد من مواجهتها عند تنفيذ برامج التخصيص . وأشارت بعض الوفود بتوخي الحيطة في الأخذ ببرامج التخصيص منوّهة بمخاطر احتمال أن تزيد هذه البرامج من تبعية البلدان النامية . وأعرب عن القلق بشأن تكاليف مثل هذه البرامج وكيفية تحقيق التوازن الصحيح بين الاستثمارات في التنمية وتقديم الاعانات للأغذية الاستهلاكية من أجل الجائعين . وقال أحد المتحدثين ان الاعانات - حتى بالمستوى الذى تفرض فيه أعباء كبيرة على ميزانية البلد - تعتبر بالنسبة لبلده ، الذى له ماض طويل في برامج اعانة الأغذية والتوزيع المباشر للأغذية ، واجبا أخلاقيا ، وان مدخلات الموارد البشرية لاتقل أهمية عن مدخلات الانتاج الزراعي . وأضاف ان الفكرة القائلة بأن اعانات الأغذية الاستهلاكية تؤثر بصورة سلبية على الانتاج المحلي للأغذية ، تشكل مفهوما خاطئا على ضوء التجربة التي خاضها بلده ، الذى ازداد فيه انتاج الأغذية في الوقت الذى كان يأخذ فيه بنظام مكثف للاعانة .



Digitized by UNOG Library

٤١- وايدت وفود قليلة اقتراح المدير التنفيذى الوارد في الوثيقة (WFC/1980/3) بوضع نظام دولى لتخصيص الاغذية ، غير ان معظم الوفود رأت انه سابق لأوانه فى ضوء التجربة المحدودة فيما يتصل ببرامج التخصيص الوطنية والموقف الشامل للمساعدة الانمائية التي قصرت بكثير عن تحقيق الرقم المستهدف للمساعدة الانمائية الرسمية والذى يبلغ ٧ر٠ في المائة من الناتج القومي الاجمالي . غير أنه كان هناك اجماع على الحاجة الى استقصاء ودراسة جدوى برامج التخصيص الوطنية فى البلدان المعنية كل على حدة . وعند استقصاء الاختيارات المتعلقة بالتخصيص، رئي أن من الضرورى وضع برامج تكون مرتبطة بالعمالة والجهود التى تدر الدخل وتنشط انتاج الاغذية وتسهم فى التنمية على خلاف التدابير الخيرية . وكان من رأى أحد الوفود أن من الاهمية بمكان فى هذا الصدد ألا تطبق نظم الاعانة الا في الحالات التي توجد فيها امكانيات لزيادة الانتاج المحلى وحيث يمكن ربطها بفرص محددة لتوفير العمالة للمستفيدين من البرنامج ، مع تفادى الازدواجية مع البرامج الجارية وتجنب زيادة تبعية البلدان والأسر داخل البلدان . ولتحقيق هذه الأهداف ، اتفق بصفة عامة على أنه يمكن معالجة برامج التخصيص بصورة أفضل ضمن اطار الاستراتيجيات الغذائية والخطط الانمائية الوطنية .

٤٢- ولمواصلة الجهود وفقا لهذه الخطوط ، حث الاجتماع الامانة على التشاور مع الحكومات والوكالات المهتمة بالأمر خلال ١٩٨٠ بهدف اجراء مزيد من الدراسة لجدوى نهج التخصيص المختلفة فى مختلف الظروف الاجتماعية - الاقتصادية ومواصلة استكشاف الانماط الممكنة للتعاون الدولى تدعيما للبرامج الوطنية لتخصيص الاغذية . وان نتائج المشاورات وخبرة البلدان التى تقوم بتنفيذ وتدعيم برامج ، بجانب مزيد من الدراسات التقنية ينبغى ان تعطي المجلس فى دورته السابعة صورة اكثر دقة عن نطاق برامج التخصيص وجدواها وفعاليتها واحتياجاتها من الموارد ، بحيث يمكن على اساسها تقديم مقترحات اكثر تفصيلا بشأن تدابير تخصيص الاغذية على الصعيدين الوطني والدولي . وقد عرضت بعض البلدان المساهمة بخبراتها في اجراء مزيد من الدراسة وتقديم المساعدة لجهود التخصيص الوطنية .



Digitized by UNOG Library

٤٣ - وفيما يتعلق بالمساعدة المالية الدولية لبرامج التخصيص الوطنية ، اقترحت مجموعة الـ ٧٧ ضرورة الاسترشاد بالمبادئ التالية عند النظر في أشكال المساعدة :

( أ ) يجب أن تشكل الموارد المقدمة اضافة للمساعدة الانمائية القائمة والمخططة ( وفي رأى أحد البلدان علاوة على الرقم المستهدف للمساعدة الانمائية الرسمية المحدد بنسبة ٧ر٠ في المائة من الناتج القومي الاجمالي ) ، ويجب بصورة خاصة ألا يكون لها أثر عكسي على الرقم المستهدف لبرنامج الأغذية العالمي من التبرعات للفترة ١٩٨١-١٩٨٢ والذى يجب أيضا تجاوزه ؛

(ب) ينبغي أن تقدم المساعدة على أساس منح بنسبة مائة في المائة ومع تقديم التزامات لسنوات عديدة في صورة برنامج مرن بدلا من معونة للمشاريع؛

(ج ) ينبغي عدم انشاء أى آلية مؤسسية جديدة لهذا الغرض ؛

(د ) ينبغي تجنب زيادة التبعية وتقديم المساعدة لحل مشاكل البلدان النامية فيما يتعلق بالانتاج والتوزيع والاستهلاك .

٤٤ - وكانت العلاقة بين مخصصات الأغذية والمعونة الغذائية أحد أوجه الاهتمام الرئيسية للاجتماع. وكان هناك تأييد واسع النطاق للحاجة الى زيادة المعونة الغذائية تدعيما للتوسع في برامج التوزيع المباشر مثل برامج الغذاء مقابل العمل وبرامج التغذية للمجموعات الضعيفة. وذكر ممثل منظمة الأغذية والزراعة أنه ليس لدى منظمته أى اعتراض على الهدف أو المبدأ الذى يقوم عليه اقتراح مجلس الأغذية العالمي بشأن برامج اعانة الأغذية وبرامج التوزيع المباشر للأغذية، ولكنها تخشى أيضا أن يؤدى اتباع نظام لمخصصات الأغذية الى تحويل الموارد النادرة بعيدا عن البرامج الفعالة الراهنة، وخاصة عن برامج المعونة الغذائية التابعة لبرنامج الأغذية العالمي. وقال ان منظمته اذ تشعر بالقلق ازاء استمرار النقص في موارد برنامج الأغذية العالمي ، تولى الأولوية العليا الى تحقيق الرقم المستهدف من التبرعات وقدره بليون دولار من دولارات الولايات المتحدة للفترة ١٩٨١-١٩٨٢ والى زيادة موارد برنامج الأغذية العالمي في المستقبل. وأبلغ ممثل برنامج الأغذية العالمي الاجتماع بأن مايزيد عن ٦٠ في المائة من الالتزامات الجديدة للبرنامج في عام ١٩٧٩ تستهدف دعم برامج التنمية الزراعية والريفية وأن ١٥ في المائة منها توجّه لبرامج الاطعام الخاصة بالمجموعات الضعيفة. وقد تضاعفت قيمة معونة أغذية الطوارئ ١٢ مرة أى أنها زادت من ٦ر٠ ١ من بلايين دولارات الولايات المتحدة في عام ١٩٧٢ الى



Digitized by UNOG Library

١٢٠ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة في عام ١٩٧٩. وأضاف أن برنامج الأغذية العالمي يهتم بالوصول الى المحتاجين ، وأنه سعى لربط المعونة الغذائية بصورة أوثق بجهود واهتمامات الانتاج والتغذية للنهوض بدور المرأة في التنمية. كما أكد أهمية البرمجة المشتركة بين برنامج الأغذية العالمي والوكالات الاخرى .

٤٥ - وفي هذا الصدد قال ممثل العراق ان بلاده تقدم مساعدة كبيرة للبلدان النامية ذات الآراء والأفكار المماثلة للتغلب على آثار التضخم . وقد قدمت بالفعل ما يزيد على ٢٥٠ مليون دولار على شكل قروض طويلة الأجل بدون فوائد ، وأكثر من ١٥٠٠ مليون دولار في صورة قروض وهبات أو أشكال أخرى من المساعدة لاغراض مختلفة تتضمن تنمية امكانيات الانتاج الزراعي .

٤٦ - وأكد المدير العام لمنظمة العمل الدولية ، في رسالته الى رئيس المجلس ، أهمية استراتيجيات الأغذية وبرامج اعانة الأغذية والتوزيع المباشر للأغذية كأدوات لمحاربة الفقر والجوع وسوء التغذية والمساهمة في زيادة الدخول الحقيقية. وسوف يصبح لبرامج التخصيص أثرها الدائم اذا ما ربطت بالعمالة ومخططات زيادة الدخل. وقال ممثل البنك الدولي ان البنك يبذل جهودا للمساعدة في وضع نظم لتسليم الأغذية تتسم بالفعالية بالمقارنة بالتكاليف وللتغلب على المصاعب العديدة في هذا المجال. وأضاف انه يود أن يسجل أن البنك ليس على استعداد لتمويل الأنشطة الاستهلاكية ، وردّا على ذلك أعرب أحد الوفود أيضا عن رغبته في تسجيل أن مثل هذا القرار يرجع للحكومات الأعضاء في البنك. وأشار وفد آخر الى أن الهدف الرئيسي لمداولات المجلس هو الاستجابة لاستغاثة الجوعى والفقراء المعدمين وشبه المعدمين.

٤٧ - وتأييدا لاستراتيجية القطاعات الغذائية ومفهوم الانصاف الغذائي لدى المجلس ، اقترح ممثل مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) مجموعة من التدابير التكميلية لتحسين حالة التغذية بين المجموعات الضعيفة بما في ذلك انتاج الأغذية ذات القيمة الغذائية الهامة على مستوى الأسرة ، ونشر الثقافة الغذائية والصحية وربط تدابير توزيع الأغذية بالرعاية الصحية الأولية ، ومراقبة صحة الأطفال وتغذيتهم ، وعرض تعاون اليونيسيف مع الهيئات الوطنية والدولية في هذا الميدان .



Digitized by UNOG Library

٤٨ - وقال رئيس المجلس ، موجزا المداولات بشأن الفقرة ٣ (ب) من جدول الأعمال ، وآخذا في اعتباره التردد الذى أعرب عنه وفدان ، أن هناك " اتفاقا معتدلا " فيما يتعلق بمفهوم تخصيص الأغذية. كما ان امكانية تنفيذه تتطلب مزيدا من الاستقصاء على اساس كل بلد على حدة وانه ينبغي للأمانة البدء في اجراء مشاورات لهذا الغرض مع الحكومات والوكالات المعنية .

٤٩ - كما أعرب المجلس عن قلقه العميق للنقص الخطير في الأغذية الذى تعاني منه أفريقيا ، وناشد جميع البلدان والوكالات الدولية أن تضطلع على أساس طارئ خاص ، بتقديم مساعدة غذائية اضافية ، ولا سيما الى اثيوبيا واوغندا وبوتسوانا وجمهورية تنزانيا المتحدة وجيبوتي وزامبيا والسودان والصومال وكينيا وبلدان الساحل. وتفيد المعلومات المتاحة بأن الاحتياجات الحالية من الواردات الغذائية في شرق أفريقيا خلال الاثنى عشر شهرا المقبلة، بعد جمع المحاصيل الحالية، ستتراوح بين ١ و ٥ر١ مليون طن. وحث المجلس جميع المؤسسات الدولية ذات الصلة والحكومات التي يسمح لها وضعها بالمساعدة، على اتخاذ خطوات فورية من شأنها أن تساعد البلدان الأفريقية التي تضررت بشدة من جرّاء الجفاف في الحصول على امدادات الاغاثة الغذائية، وذلك كتدبير قصير الأجل ؛ كما حثها على القيام ، كتدبير طويل الأجل ، بتوفير المساعدة على سبيل الأولوية للبلدان المعنية ، بناء على طلبها ، بغية مساعدتها في إعداد وتنفيذ استراتيجياتها الغذائية الوطنية .



Digitized by UNOG Library

## الفصل الثالث

## التخطيط لمواجهة طوارئ أزمة الأغذية

٥٠ — نظر المجلس في البند ٤ من جدول الأعمال على أساس الوثيقة WFC/1980/4 وأكد المدير التنفيذي في استهلال المناقشة بأن النهج المرحلي الذي يتبعه المجلس لاحراز تقدم في الأمن الغذائي الدولي ، والذي يتكون في المرحلة الأولى من التوسع على المستوى الوطني في دعم مخزونات الأغذية وتخزين الأغذية والبنية الأساسية ذات الصلة بالبرامج الوطنية لزيادة الاكتفاء الذاتي من الأغذية • وذكر كذلك الدور الهام الذي لعبه المجلس في رفع مستوى العون الغذائي المضمون وذلك عن طريق اتفاقية جديدة للعون الغذائي ، وفي صيانة اقتراح لانشاء مرفق لتمويل الاغذية ينظر فيه حاليا صندوق النقد الدولي • وينبغي للمجلس ان يطالب بتكثيف الجهود ذات الصلة التي يبذلها البنك الدولي ومنظمة الاغذية والزراعة ، وان يشجع الحكومات على اتخاذ الخطوات اللازمة لاقامة مثل هذا المرفق وتجديد اتفاقية العون الغذائي على مستوى ١٠ ملايين طن .

٥١ — وطرح لأول مرة على المجلس اقتراح بشأن خطوتين اضافيتين كبيرتين لبلوغ أمن غذائي عالمي ، كسبيلين للتغلب على وضع أصبحت الأسواق الدولية للسلع الأساسية فيه متقلبة بوجه خاص بسبب عدم الاستقرار الاقتصادي والنقدي والسياسي الذي يؤدي الى تحركات حادة ومضاربات . وكانت أسواق الحبوب بالذات شديدة التعرض للخطر بسبب تقلب الأحوال الجوية وارتفاع الطلب • وحيث أن الثمانينات ستكون عقدا معرضا للأزمات الغذائية ، فقد كان على المجلس النظر في تدابير نوعية لمجابهة هذه الأزمات .

٥٢ — وكان التدبير الأول المطلوب هو انشاء احتياطي دولي للطوارئ مقداره حوالي ١٢ مليون طن يحتفظ به اما مقدما أو كجزء من اتفاقية دولية جديدة للقمح. ويمكن للبلدان النامية أن تحتفظ بكميات تصل الى ٥ ملايين طن من مثل هذا الاحتياطي ، يتم تمويلها عن طريق الأوبك والمساعدات التي تقدمها البلدان المتقدمة النمو ، وقد يكون تمكينها من ذلك



Digitized by UNOG Library

هدفا قابلا للتزكية في الجولة الشاملة للمفاوضات التي تستهلها الأمم المتحدة أما التدبير الثاني فهو التعهدات المقترحة لأزمات الأغذية ، وهي مبادرة جزئية تطلبت بالطبع المزيد من الدراسة من جانب الحكومات • وشملت عناصرها التزاما من جانب البلدان بالتصرف ، كلما ضاقت أسواق الحبوب الغذائية الدولية ، بما يكفل الحد من الأعمال الأحادية الجانب أو المخلّة بالاستقرار ، واتخاذ اجراءات امدادية نوعية دائمة. وشمل الاقتراح أيضا أحكاما خاصة لمساعدة البلدان النامية في حالة احتمال حدوث أزمة أغذية عالمية ، كما أكد على الحاجة الى انشاء مرفق تمويلي للأغذية في صندوق النقد الدولي الى تدفقات اضافية من العون الغذائي في حالة حدوث أزمة شاملة .

٥٣ — وشاطر المجلس قلق المدير التنفيذي فيما يتعلق بالعقد المقبل في حالة عدم تنفيذ التدابير اللازمة. وقد ينظر الى تزايد اعتماد البلدان النامية على الأغذية المستوردة ، وتعدد استخدامات الحبوب الغذائية وخاصة كمصدر لحصول الوقود ، على أنهما عنصران من شأنهما زيادة الضخامة المحتملة للأزمة الغذائية المتوقعة .

٥٤ — ونوّه الأعضاء بالتقدم المحرز في ميدان الأمن الغذائي العالمي منذ الدورة الأخيرة والمتمثل في ابرام اتفاقية موسّعة جديدة للعون الغذائي وفقا لتوصية محددة من المجلس • بيد أن بعض البلدان النامية بينت أن ذلك لم يكن سوى خطوة جزئية الى الأمام لأن المجلس كان قد طلب بوضوح حد أدنى قدره ١٠ ملايين طن في الاتفاقية الجديدة ، ولكن لم يتحقق في الواقع أكثر من ٧ر٦ مليون طن • وقد ردت البلدان المتقدمة النمو وبلد نام واحد طرف في الاتفاقية بأن الحد الأدنى المضمون من العون الغذائي قد وصل الى ما يقرب من ضعف ما كان عليه ، وبأن اتفاقية العون الغذائي الجديدة أدت بمتبرعين عديدين الى زيادة حقيقية في تدفقات عونها الغذائي . كما طالبت بانضمام أطراف جدد الى الاتفاقية ، وبخاصة البلدان المصدرة للنفط • وأشير أيضا الى انضمام البلدان الاشتراكية • ولما كان يتعين تجديد الاتفاقية الجديدة للعون الغذائي قبل ٣٠ حزيران / يونيو ١٩٨١ فقد شجع ذلك الأعضاء على الحث على بذل كل جهد سواء لضم مساهمين جدد أم لزيادة التزامات المساهمين الحاليين بحيث



Digitized by UNOG Library

يتسنى تجديد الاتفاقية على اساس مستوى أدنى قدره ١٠ ملايين طن أو بما يتجاوز هـذا المستوى .

٥٥ــ وقد أثنى ممثلو البلدان النامية على الاقتراح الذى تدرسة الآن لجنة سياسات المعونة الغذائية وبرامجها التابعة لبرنامج الاغذية العالمى بانشاء احتياطي دولي من أغذية الطوارئ قدره ٥٠٠ ٠٠٠ طن بموجب اتفاقية ملزمة قانونا . كما اعربوا عن أملهم فى ان تتوصل تلك اللجنة الى مقرر فى هذا الصدد فى دورتها المقبلة. وأبدت بلدان اخرى متقدمة النمو المبادرة التى مؤداها ضرورة اجراء المزيد من الدراسة للاقتراح فى الدورة المقبلة للجنة فى اواخر ١٩٨٠ .الا ان مساهما رئيسيا في الاحتياطي الدولي من أغذية الطوارئ حذر من ذلك ، قائلا ان أية اتفاقية ملزمة قانونا قد تجعل من الصعب بدرجة أكبر على المانحين الاحتفاظ بمستوى مساهماتهم الحالي .

٥٦ــ وقبل النقاش الذى دار حول الحاجة الى أن ينشئ صندوق النقد الدولي مرفقا تمويليا للأغذية لتمكين البلدان النامية من تخفيف المصاعب التي تواجهها موازين مدفوعاتها في تمويل الاحتياجات القصيرة الأجل من واردات أغذية الطوارئ ،وجه رئيس المجلس نداء الى اعضاء المجلس الذين هم ايضا اعضاء في المجلس التنفيذى لصندوق النقد الدولي لدراسة المسألة بدقة وتعاطف ثم اثارتها في الاجتماع المقبل للمجلس .

٥٧ــ واعرب ممثلو البلدان النامية عن مساندتهم القوية لاقتراح انشاء مرفق تمويلي للاغذية تابع لصندوق النقد الدولى ، وهو الاقتراح الذى سبق أن أشير الى أن المجلس ايده فعلا كما أيده كل من مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة والجمعية العامة للأمم المتحدة. وقد ذكر بعض الوفود كذلك أن لجنة برانت واللجنة الرئاسية الامريكية المعنية بالجوع العالمي قد أصدرتا توصية ايجابية بشأن هذا الاقتراح . ووافقت البلدان المتقدمة النمو بصفة عامة على أنه ينبغي للمجلس حث صندوق النقد الدولي على التعجيل بالمداولات في محاولة للوصول الى نهاية ناجحة في هذا الصدد ،الا أن تلك البلدان لم تكن مستعدة لمناقشة تفاصيلها قبل دراسة الوثيقة التى سيصدرها صندوق النقد الدولى بشأن هذا الموضوع أو للحكم مسبقا على اية مقررات ينبغى ــ حسب رأيها ــ تركها لتلك المؤسسة للاختصاص .



Digitized by UNOG Library

٥٨ — وجرت مناقشات مطوّلة حول الاتفاق الدولي الجديد للقمح والاقتراح الخاص بانشاء احتياطي لمواجهة طوارئ أزمة الأغذية • واتفقت بلدان عديدة ، ولا سيما البلدان المتقدمة النمو، في الرأي القائل بأن مجلس القمح الدولي قد حقق بداية جديدة بشأن المفاوضات لعقد اتفاق جديد ، وقد حظي النهج الجديد ، الذي يجري بحثه ، بتأييد يبرر قدرا معقولا من التفاؤل • وكرر الأمين التنفيذي لمجلس القمح الدولي وجهات نظره التي أعرب عنها أثناء الاجتماع التمهيدي والتي تؤكد الشعور السالف الذكر • غير أن عديدا من البلدان ، لا سيما البلدان النامية ، في الوقت الذي وافقت فيه على أن بعض الدلائل الايجابية قد برزت خلال المداولات الأخيرة لمجلس القمح الدولي ، قد أشارت الى احباطات الأعوام القليلة الماضية ، وحذّرت من الافراط في التفاؤل . ومع ذلك فقد كان هناك توافق واسع في الرأي على أن مسؤولية صياغة اتفاقية جديدة تقع على عاتق مجلس القمح الدولي ، وأن هذا المجلس يقوم بدراسة مقترحات جديدة ، وينبغي لمجلس الأغذية العالمي تشجيع هذه الجهود ، وحث المجلس على الاسراع بالمفاوضات حتى يتسنى وضع اتفاق جوهري جديد موضع التنفيذ بحلول منتصف عام ١٩٨١ • وحث كل من رئيس لجنة الأمن الغذائي العالمي التابعة لمنظمة الاغذية والزراعة ، وعضو من وفد غانا ، على جعل خطة النقاط الخمس جزءا مكملا للاتفاق الدولي للحبوب • بيد أنه كان هناك شعور عام بأنه اذا ما فشل مجلس القمح الدولي مرة أخرى، في محاولته ، فسوف يكون على الوزراء والمجتمع الدولي ايلاء اهتمام جاد ، بالتشاور مع مجلس القمح الدولي ، لايجاد طرق بديلة لانشاء احتياطي طوارئ مقدما ذي حجم كاف ، على ان يدمج فيما بعد ضمن اتفاق دولي جديد للقمح . وينبغي للاجراءات الخاصة بانشاء مثل هذا الاحتياطي ألا تؤدي الى الاخلال بأسواق الحبوب •

٥٩ — واتفقت جميع الوفود على انه لتنفيذ اهداف استقرار السوق والامن الغذائي العالمي ، يجب ان يكون الاتفاق الجديد للقمح ملزما قانونا . وكان هناك أيضا توافق في الرأي على ضرورة أن يتضمن الاتفاق — بجانب أحكام اقتصادية أخرى — أحكاما ملزمة قانونا فيما يتعلق بتدوين ادارة احتياطيات كافية . وأعلنت جميع البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو المستوردة للحبوب ضرورة ان يتضمن الاتفاق الجديد ايضا بنودا محددة لمساعدة البلدان النامية ، وحجتها في ذلك ان معظم البلدان النامية لا يمكنها



Digitized by UNOG Library

المشاركة فى الاتفاق اذا لقيت المساعدة للقيام بذلك ، دون دعم مالي وتقني محدد لبناء قدرة تخزينية ، مع حصولها على نصيبها من الاحتياطى والاحتفاظ به • واعترفت البلدان المصدرة للحبوب بأن هذه الحاجة تعتبر حقيقية ، ولكنها ليست على استعداد لأن تصدر حكما مسبقا على المناقشات ذات الصلة التى تدور فى مجلس القمح الدولى • واعترفت أيضا بأنه قد تم قبول مفهوم المساعدة الخاصة للبلدان النامية فى المفاوضات التى جرت فى ١٩٧٨ وبداية ١٩٧٩ قبل وقفها ، ولكنها ترى أن دراسة نهج جديد وظروف السوق الجديدة قد فتحت من جديد كافة المجالات لعقد اتفاق جديد • ولكن ساد شعور عام بالاحباط بين الدول النامية فيما يختص بهذا الموقف •

٦٠ — وفيما يتعلق بالتعهدات المقترحة لمواجهة الأزمات الغذائية، أعربت معظم الدول عن تقديرها للمبادرة التي اتخذها المدير التنفيذى في ميدان جديد لم يسبق استكشافه على نطاق واسع . وكان هناك اتفاق عام على أن المفاهيم الواردة فى الاقتراح لها أهميتها وتستحق المزيد من المتابعة • وأعربت البلدان النامية عن تأييدها للاقتراح ، كما أشارت بلدان نامية عديدة الى الحاجة الى اجراء مفاوضات مبكرة بشأنه . غير أن ردّ فعل البلدان المتقدمة النمو والبلدان الاشتراكية كان يتسم بمزيد من الحذر ازاء عناصره المختلفة. ورأت البلدان المتقدمة النمو بصورة عامة أنه لا يمكن الاعراب بعد عن مواقف تفصيلية نظرا لأن المقترحات ما زالت فى أولى مراحل تطويرها • ورأى عديد من المشتركين أن هناك حاجة الى مزيد من الوقت والدراسة لادراك النطاق الكامل لوجهات نظر المدير التنفيذى ومدلولاتها • غير أنه يبدو أنه قد تم تناول مجال جديد تماما فيما يختص بالأمن الغذائى العالمى •

٦١ — وقرر وفد اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية أن ما انطوى عليه تقرير المدير التنفيذى من ايضاحات فيما يتعلق بالمسئولية الجزئية التى يتحملها ذلك البلد لا تستند الى أساس، وأن الفقرتين ٣٤ ، ٣٥ من التقرير لا مبرر لهما ، وتفتقران الى أسس تحليلية جادة • ولم يضع التقرير فى الاعتبار نتائج العمل الأخير الذى قام به مجلس القمح الدولى • وفى رأى بلده أنه ينبغى أن تقوم مشاركة الدول فى الترتيبات المتفق عليها لتخطيط الطوارئ على أساس تطوعى •



Digitized by UNOG Library

## الفصل الرابع

## التجارة الدولية للأغذية

٦٢ - عند مناقشة البند ٥ من جدول الأعمال كان معروضا على المجلس صور من كلمة المدير التنفيذي التي شملت قسط عن اعادة صياغة قضايا التجارة الدولية للأغذية • وقد شجب فيها النزعات الحمائية في البلدان المتقدمة النمو ، وأكد فيها من جديد أن بطء البلدان الصناعية في تعديل نواح مختلفة من زراعتها قد فرض عبئا ثقيلا على البلدان النامية ، اذ حوّل الاستثمارات الممكنة في الزراعة الى استعمالات أخرى أقل فعالية ، كما أفسد التحضيص العام للموارد . وتعرّضت للضرر بالمثل صناعات كثيرة في البلدان النامية كان بامكانها أن تتيح بفضل التصدير عطالة ودخلا وفيرين لتنشيط تنميتها وانتاجها من الأغذية ، وحصيلة العملات الأجنبية اللازمة لاستيراد الأغذية الضرورية .

٦٣ - وكان معروضا على المجلس أيضا تقرير المدير التنفيذي ( WFC/1980/5 ) الذي يركز على القضايا ذات الصلة بواردات البلدان النامية من الأغذية . وأوضح المدير التنفيذي أنه يمكن تجزئة مفهوم ثغرة واردات الأغذية على أساس قطري ، لأن الأرقام الاجمالية للبلدان النامية لم تبين بوضوح كاف تنوع المشاكل المعنية. وكان التقرير بمثابة محاولة أولى في ذلك الاتجاه ، وقد استنتج أنه بينما يبدو أن البلدان النامية ككل تنفق على الأغذية نسبة من حصيلتها من العملات الأجنبية أقل مما كانت تنفقه في العقدين السابقين ، فان هناك بلدانا كثيرة ما زالت تنفق نفس النسبة ، على حين قامت بلدان أخرى بزيادة هذه النسبة ، كما أن الثغرة النسبية في الاستيراد ، أي العلاقة بين توفر الأغذية واجمالي الواردات ، قد تم التعرض لتحليلها أيضا من واقع متوسط نصيب الفرد في كل بلد من السعرات الحرارية • وبينت التحليلات أن بعض البلدان ، وخاصة تلك التي تنتمي الى فئة أقل البلدان دخلا ، قد زادت النسبة التي تمثلها الأغذية في اجمالي وارداتها ، ولكنها عانت خلال المدة نفسها من انخفاض في متحصل الفرد من السعرات الحرارية. وقد لقي اقتراح المدير التنفيذي بتحديد البلدان المنتمية الى تلك الفئة ، ودراسة مشاكلها بالتفصيل لاعطائها أولوية في المساعدة ، تأييدا واسعا .



Digitized by UNOG Library

٦٤ — واسترعى تقرير المدير التنفيذي أيضا الانتباه الى تزايد تركيز الامدادات الدولية من الحبوب في أمريكا الشمالية على امتداد العقدين الماضيين ، والى الحاجة الى تنويع مصادر الامداد • والتنويع لا يمكن أن يعني تخفيض صادرات الحبوب من أمريكا الشمالية ، أو حتى ركدها على الأرجح ، بل معناه أن تشترك الصادرات من مناطق أخرى قدر الامكان في التوسع المقترح للسوق العالمية للحبوب . وتوجد لدى كثير من البلدان ، وخاصة البلدان النامية ، القدرة على تنمية صادرات كبيرة من الحبوب . ويلزم لتحقيق هذه القدرة اتاحة امكانية اكبر للوصول الى الاسواق ، وقدرة أكبر على التمويل والاستثمار . ويقترح التقرير بحث التدابير التي تستهدف تنشيط انتاج الاغذية وتجارتها بمزيد من التوازن على المستوى الاقليمي لا سيما من البلدان النامية واليها .

٦٥ — وأجمعت البلدان النامية على ادانة التدابير التجارية الحمائية التي أثرت في توسيع صادراتها ، وطالبت ببذل جهد وضوعي وملموس من جانب البلدان المتقدمة النمو لعكس الاتجاهات الحمائية الحالية . كما وافقت بصفة عامة على أن البطء في تعديل قطاعات الزراعة والصناعات التحويلية التي تعتمد اعتمادا كثيفا على الطاقة في البلدان المتقدمة النمو له آثار عكسية على الاقتصاد العالمي ، وخاصة على آفاق التنمية فيها . وأشارت البلدان المتقدمة النمو الى الصعوبات الاقتصادية والسياسية التي تنطوي عليها عملية التعديل ، والتي مازالت مستمرة مع ذلك بالرغم من الكساد والبطالة . وبين بعضها أيضا أن سياسات بلدان أخرى تنطوي على اتجاهات حمائية أشد تطرفا من تلك المطبقة في البلدان المتقدمة النمو • ومع ذلك كان هناك اتفاق على أنه ينبغي لكل البلدان ان تسعى لتلافي السياسات الحمائية ، وأن تبذل جهودها لاعادة تشكيل زراعتها وصناعاتها التحويلية بما يتيح افضل تخصيص ممكن للموارد على المستويين الداخلي والدولي ، وهذا ما سيعود بالفائدة على جميع الأطراف المعنية وسلم الجميع بأن الجمهور في كثير من البلدان لا يعي دائما المكاسب المحتملة التي ينطوي عليها التوسع في التجارة وتحريرها • وهكذا تم من جديد تأييد الآراء التي سبق للمجلس مناقشتها وتأييدها ، مع توجيه نداء مجدد الى الحكومات لبذل قصارى جهودها من أجل اعلام الجمهور بالتكلفة الحقيقية للنزعات الحمائية •



Digitized by UNOG Library

٦٦ ــ وكان هناك اتفاق واسع على وجود حاجة الى التحقق من الوضع الغذائي وتحليله بالتفصيل في تلك البلدان التي حققت زيادة في وارداتها من الأغذية بالنسبة الى اجمالي الواردات صاحبها تدهور في مستويات التغذية الشاملة • وكانت البلدان المنتمية الى هذه الفئة هي نواة مشكلة الأغذية العالمية وتطلبت بصفة خاصة اهتماما عاجلا •

٦٧ ــ كما أن تزايد تركيز الامدادات الدولية من الحبوب كان مثار قلق غالبية البلدان ، مع أن هناك ادراكا عاما بأن مصدّري الحبوب الرئيسيين قد أسهموا في الماضي اسهاما ملحوظا في الأمن الغذائي العالمي ، وبأن استمرار انتاجهم وتجارتهم سوف تظل له أهمية كبيرة في المستقبل . ورأت غالبية الوفود مع ذلك أن الأخطار التي ينطوي عليها الافراط في تركيز الامدادات الغذائية كبيرة جدا بدرجة لا يسع المجتمع الدولي معها الا بأن يتخذ اجراءات ولو لكبح هذا الاتجاه على الأقل ، وعكسه ان أمكن • وأشارت دول مختلفة ، تبريرا لتأييد ذلك الرأي ، الى الصعوبات المناخية والادارية والسياسية المحتملة . وقال ممثلو بعض كبار مصدّري الحبوب أن بلدانهم استجابت في الماضي بصورة تبعث على الارتياح للطلب المتزايد وأنها مستعدة للاستمرار في ذلك في المستقبل . ورأى أحد المصدّرين أنه لا يوجد ما يدعو للقلق في هذا الصدد . وكان هناك اجماع في الرأي على أنه يستحسن استكشاف التدابير الممكنة لتنشيط مزيد من انتاج وتجارة الأغذية بتوازن أكثر على المستوى الاقليمي •

٦٨ ــ واقترح وفد اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية أن يؤكد المجلس اقتناعه بأنه يستحيل تطبيع التجارة العالمية للأغذية وتوسيعها على أساس يحقق الفائدة للجميع دون الالتزام التام بمبادئ هامة مثل احترام السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والمساواة ، وكذلك التقيد التام بنص وروح الاتفاقات الدولية والتفاهم الدولي • وردا على هذا الاقتراح لم تستطع وفود أخرى قبول اداراجه في الاستنتاجات مع أنها لم تختلف مع مضمونه الحرفي ، لأن الموضوع لم يناقش أثناء الدورة •



Digitized by UNOG Library

## الفصل الخامس

## برامج المجلس المقبلة

٦٩- وفقا لتوصية من الاجتماع التمهيدي ، بند ٦ - أضيفت لجدول الأعمال المؤقت للدورة الوزارية السادسة لمجلس الاغذية العالمي ، "بنود وأنشطة للدورات المقبلة لمجلس الاغذية العالمي" .

٧٠- وفي المداولات بشأن برنامج العمل المقبل للمجلس واستنادا الى تقرير المدير التنفيذي (WFC/1980/4) ، تم الاعتراف بأن المجلس يعد اداة سياسية لتحقيق الاهداف التي تضمنها الاعلان وبرامج العمل بشأن استئصال الجوع وسوء التغذية في اطار النظام الاقتصادي الدولي الجديد . واعرب المجلس عن ارتياحه للاولوية البارزة والمتجددة التي يوليها المجتمع الدولي مشاكل الجوع والاغذية والزراعة كما وردت بين مبادرات كثيرة أخرى ، في العمل الحالي للجنة التخطيط الانمائي وفي اللجنة التحضيرية للاستراتيجية الانمائية الدولية الجديدة ، وفي اللجنة الجامعة التي تعد للدورة الاستثنائية القادمة للجمعية العامة لبدء جولة المفاوضات الشاملة . وأكد المشتركون على انه ينبغي للمجلس ان يكون على استعداد لممارسة دوره السياسي الفريد بالتزام ونشاط في دعم كل من الاستراتيجية الانمائية الدولية الجديدة خلال العقد القادم والجولة الشاملة للمفاوضات .

٧١- وعقب عدد من الوفود على المواضيع التي ينبغي بحثها في دورات المجلس المقبلة . واقترح ممثل يوغوسلافيا ، باعتبارها الدولة المضيفة للدورة السابعة للمجلس ، بانه يمكن للمجلس بحث المواضيع التالية في تلك الدورة :

(أ) تنفيذ الاستراتيجية الانمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الانمائي الثالث في الأغذية والزراعة ؛

(ب) تقارير مرحلية بشأن :

'١' استراتيجيات الاغذية ، بما فيها سياسات وكالات الاقراض ،

'٢' الامن الغذائي ؛



Digitized by UNOG Library

( ج ) قضايا التجارة الدولية للاغذية •

٧٢- ووافق عدد من الوفود على ذلك المقترح ، وبتأييد من وفود اخرى اشار المتحدث باسم مجموعة الـ ٧٧ الى ان مجموعة الـ ٧٧ كانت قد اقترحت هذه القضايا ضمن جملة امور في الورقة التي اعدتها بشأن البنود المتفق على ادراجها في الدورة الحالية ، وهي الورقة التي تضمنت ايضا دراسة دور الشركات عبر الوطنية كبند له الأولوية .

٧٣- ووجه نداء قوي لكي يتولى المجلس في مجال اضطلاعه بمسؤولياته ، استعراض وضع الأغذية في العالم بصفة مستمرة . وفي هذا الصدد اعاد احد الوفود تأكيد الطلب الذي قدمه عند مناقشة استراتيجيات الاغذية ( انظر الفصل الثاني - ألف اعلاه ) بوضع قائمة وصفية شاملة للوكالات المعنية وأنشطتها • وفي ذلك مساعدة للمجلس والمجتمع الدولي على الاسهام في اتباع نهج اكثر تكاملا وتماسكا ووضوحا لتنفيذ الاستراتيجية الشاملة والمتطورة للاغذية والزراعة •

٧٤- ورأت بعض الوفود ان هناك حاجة الى وضع استراتيجية دولية للقطاعات الغذائية من واقع الاستراتيجيات الوطنية لقطاعات الاغذية ، واقترح البعض انه ينبغي اجراء دراسة تفصيلية بالتعاون مع الاونكتاد ، واذا لزم الامر مع منظمة الاغذية والزراعة ، للتدابير الحمائية في كل بلد على حدة والتي تعوق زيادة مشاركة البلدان النامية في التجارة الدولية • وكان هناك شعور بالحاجة الى وجود صورة كاملة للسياسات التجارية الدولية بشأن الحبوب والمدخلات الزراعية . غير أن عددا من الوفود أعرب عن شكوكه في جدوى مثل هذا النهج •

٧٥- واعرب عدد من الوفود عن تأييده القوي لقيام المجلس بدراسة مدى ملاءمة البحوث الزراعية الوطنية والدولية ، بما في ذلك قضايا العلم والتكنولوجيا . وقدم أحد البلدان أيضا اقتراحا بادراج مصائد الأسماك كبند هام في جدول أعمال المجلس.

٧٦- وتلخص القائمة التالية الآراء الواردة بشأن الموضوعات التي ينبغي دراستها في برنامج العمل المقبل للمجلس :



Digitized by UNOG Library

( أ ) استعراض وتنفيذ الاستراتيجية الانمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الانمائي الثالث في الاغذية والزراعة ،

( ب ) اعداد قائمة شاملة بالتعاون مع الوكالات المعنية تدرج فيها الوكالات الدولية، داخل وخارج منظومة الامم المتحدة على حد سواء، والتي تعنى بالتنمية الغذائية والزراعية ، مع وصف ادوارها ومراجعة انشطتها المختلفة ،

( جـ ) التقدم المحرز في استراتيجيات القطاعات الغذائية ؛

( د ) التقدم صوب أمن غذائي عالمي ؛

( هـ ) قضايا التجارة الدولية ؛

( و ) كفاية البحوث الزراعية الوطنية والدولية، بما في ذلك قضايا العلم والتكنولوجيا ؛

( ز ) دور الشركات عبر الوطنية ؛

( ح ) مصائد الاسماك .



Digitized by UNOG Library

## الفصل السادس

## موعد ومكان انعقاد الدورتين المقبلتين

٧٧ — قرر المجلس في جلسته الثامنة عقد دورته السابعة في نوفي ساد بيوغوسلافيا في العشرة أيام الأخيرة من أيار/ مايو ١٩٨١ •

٧٨ — وفي الجلسة نفسها ، وبناء على الدعوة المقدمة من ممثل بنغلاديش ، وافق المجلس على عقد دورته الثامنة في بنغلاديش في عام ١٩٨٢ •

٧٩ — وقال ممثل المكسيك أنه يود أن يتضمن هذا التقرير البنود التي تندرج في جدول أعمال الدورة المقبلة وكذلك موعد ومكان انعقادها •

٨٠ — ولاحظ الرئيس أن جدول أعمال الدورة المقبلة سوف يوضع على أساس الاقتراحات المحددة التي يتقدم بها المجلس بالتشاور الوثيق مع الحكومة المضيفة •



Digitized by UNOG Library

## الفصل السابع

## مسائل اخرى معروضة على المجلس

٨١ــ قال الرئيس انه نظرا لاختصاص المجلس بتنشيط العمل السياسي للقضاء على الجوع توجد حاجة الى اعلام الجمهور بالجوانب السياسية للمشكلة وبالحلول السياسية الممكنة لها • ولمواصلة نشر المعلومات بصورة اكثر فعالية عن الجهود التي يبذلها مجلس الافذية العالمي فسوف يلزم تخصيص ميزانية صغيرة للاعلام في حدود ٢٠٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة . ووافق المجلس على هذا الاقتراح .

٨٢ــ وأحاط الرئيس المجلس بانه في حالة عدم وجود اى اعتراض فسيشرع مع الامين العام للامم المتحدة في معالجة مسألة رفع درجة وظيفة المدير التنفيذي للمجلس من مستوى مساعد الأمين العام الى مستوى وكيل الأمين العام . ولم تكن هناك أية اعتراضات على ذلك .



Digitized by UNOG Library

## الفصل الثامن

## تقرير المجلس الى الجمعية العامة

### ألف — تنظيم العمل

٨٣ — قرر المجلس أن يتبع في تسيير أعماله في الدورة السادسة النظام المتفق عليه في دورته الخامسة في أوتاوا (٦) .

٨٤ — وقد أنشأ المجلس في الاجتماع الخامس للدورة فريقا غير رسمي لمساعدة المدير التنفيذي في وضع مشروع الاستنتاجات . وكان الفريق يكونا من اثيوبيا وغانا (افريقيا) ، وترينيداد وتوباجو وفنزويلا (أمريكا اللاتينية) ، واتحاد الجمهورية الاشتراكية السوفياتية ويوغوسلافيا (الدول الاشتراكية وأوروبا الشرقية) ، والعراق واليابان (آسيا) ، وايطاليا والولايات المتحدة الأمريكية (أوروبا الغربية ودول أخرى) . وحضر نواب الرئيس والمقرر اجتماعات الفريق بحكم مناصبهم ، على حين تخلى الرئيس عن مقعده في الفريق لممثل بنغلاديش .

٨٥ — وشارك في الفريق غير الرسمي ممثل الاتحاد الاقتصادي الأوروبي ، وممثلون آخرون معنيون . وعقب انتهاء عمل المجموعة ، قدم المدير التنفيذي مشروع الاستنتاجات الى المجلس في الاجتماع الثامن للدورة يوم ٦ حزيران / يونيو ١٩٨٠ .

٨٦ — وفي الاجتماع نفسه نظر المجلس في المشروع وقام بتعديله واقراره ككل بدون تصويت .

### باء — مواقف وملاحظات بشأن الاستنتاجات والتوصيات

٨٧ — عند اقرار الاستنتاجات ، أبدت وفود مختلفة تعليقات وملاحظات أو تحفظات على الوجه التالي :

(أ) أعرب ممثل كندا عن رغبته في أن يسجل أن مجلس الأغذية العالمي قد أنشيء في ١٩٧٤ لأن وكالات الأمم المتحدة المعنية بتناول قضايا

---

(٦) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الرابعة والثلاثون ، الملحق رقم ١٩ (A/34/19) ، الفقرة ٨٧ .



Digitized by UNOG Library

الأغذية لم تقم بمهمتها بصورة فعالة ، وكانت تتطلب التوجيه والتنسيق • ولذلك فانه وجد أنه لا داعي لقيام وكالة متخصصة بجهود متكررة لاسداء المشورة الى المجلس ، وبالأحرى فان المجلس هو الذى ينبغي له أن يوصي الأمم المتحدة بما يجب أن تقوم به مثل هذه الوكالات فيما يتعلق بالأغذية . وكان الهدف الوحيد من الفقرة ١٢ من الاستنتاجات هو ايجاد نهج متكامل ومتماسك وواضح تماما يمكن أن يؤدى فيما بعد الى استراتيجية شاملة للأغذية ،

( ب ) أعربت وفود الدانمرك وجمهورية المانيا الاتحادية وهولندا والولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، عن رغبتها في أن يسجل بأن الفقرة ٢٢ من الاستنتاجات تفتقر الى الوضوح ، ولذلك فانهم لا يستطيعون اعتمادها • وقال ممثل اليابان انه يتحفظ بموقفه بسبب غموض النص ،ونظرا لأن توافر منتجات معينة وتكلفتها هي أساسا مسألة تخص المؤسسات الخاصة • وأن حكومته ليست في وضع يسمح لها بتنظيم مثل هذه القضايا ،

( ج ) وفيما يتعلق بالفقرة ٤٤ أعرب وفد كندا عن رغبته في أن يسجل أنه ينبغي لجميع الدول أن تعمل على ازالة الحواجز التجارية وغيرها من الممارسات الحمائية التجارية ،

( د ) اقترح الوفد السوفياتي اضافة الى الفقرة ٤٤ • غير أنه لتجنب مناقشة قضايا ذات طبيعة سياسية ، فقد طلب الرئيس من الوفد السوفياتي الموافقة على ادراج اقتراحه في الجزء الخاص من التقرير الذى يستعرض ما دار في الاجتماعات • ولدى قبوله لهذا الطلب ، أكد المندوب السوفياتي أن القضايا المشار اليها في الاقتراح قد جرت مناقشتها بصورة مباشرة أو غير مباشرة خلال الدورة • وأن رد فعل وفدين



Digitized by UNOG Library

على الاقتراح السوفياتى برهن بوضوح على سلبية موقفهط ازاء المبادئ التقدمية للتجارة الدولية ومن بينها تجارة الأغذية والتى نادت بها الجمعية العامة ومؤتمر الأغذية العالمى والأونكتاد وغيرها من المحافل الدولية ذات الصلة ،

( هـ ) وفيما يتعلق بالفقرة ٤٤ أعرب ممثل اليابان عن رغبته فى أن يسجل أن أى تعديل هيكلى فى قطاعات الزراعة والصناعات التحويلية ينبغي أن يضع في الاعتبار البنية الاقتصادية والاجتماعية والأهداف الاجتماعية والأمنية للبلد المعني ، كما ورد في قرار مؤتمر الأمم المتحدة لتجارة والتنمية ٩٦ ( د — ٤ ) هاء ،

( و ) أبدى ممثل كندا تحفظا فى موقفه فيما يتعلق بالفقرة ٤٥ .



Digitized by UNOG Library

## المرفق الأول

## التعبير عن الامتنان لحكومة وشعب جمهورية تنزانيا المتحدة (أ)

ان مجلس الأغذية العالمي ،

وقد عقد دورته الوزارية السادسة في آروشا بناء على الدعوة الكريمة الموجهة من حكومة جمهورية تنزانيا المتحدة ،

وتقديرا منه لدقة الترتيبات الادارية المتخذة والتسهيلات الممتازة التي قدمها المركز الدولي للمؤتمرات بآروشا، والتي جعلت بالامكان تنظيم أعمال المجلس بكفاءة ويسر ،

وتعبيرا منه عن امتنانه العميق لما أحيط به جميع الوزراء والمفوضين وغيرهم من المندوبين من كرم بالغ وترحيب حار ،

١ — يحيي حكومة جمهورية تنزانيا المتحدة وشعبها على الجهود الضخمة التي كرست للتحضير للدورة الوزارية السادسة وتنظيمها وللنجاح الذي أحرزته تلك الجهود ؛

٢ — ويسجل تقديره العميق لما لقيه المشتركون في الدورة من كرم الضيافة والود الشامل من جانب شعب جمهورية تنزانيا المتحدة بكل قطاعاته ؛

٣ — ويرجو من رئيس المجلس أن يعرب عن امتنان المجلس العميق لفخامة جوليوس نيريري رئيس جمهورية تنزانيا المتحدة ، وسعادة السيد ادوارد مورنجي أولي سوكوانى رئيس الوزراء ، ولحكومة وشعب جمهورية تنزانيا المتحدة .

---

(أ) اعتمد دون تصويت في الجلسة الثامنة للدورة الوزارية السادسة ، وكان قد اقترحه السيد مايكل ب. كالينغرت نائب مساعد وزير الخارجية لشئون الموارد الدولية والسياسات الغذائية بالولايات المتحدة الأمريكية .



Digitized by UNOG Library

## المرفـــق الثانـــي

## قائمة الوثائق المعروضة على المجلس في دورته الوزارية السادسة

| رمز الوثيقة | بند جدول الاعمال | العنوان |
|---|---|---|
| WFC/1980/1 Rev.1 | ٢ | جدول الاعمال المؤقت وشروحه • |
| WFC/1980/2 | ٣ ( أ ) | استراتيجيات القطاعات الغذائية — التقدم والمبادئ التوجيهية • |
| WFC/1980/2/Add.1 | ٣ ( أ ) | تدفقات المواد • |
| WFC/1980/3 | ٣ ( ب ) | نحو استئصال الجوع : برامج الدعم والتوزيع المباشر للاغذية • |
| WFC/1980/Add.1 | | تقييم برامج منتقاة للدعم والتوزيع المباشر للأغذية. المشاورات غير الرسمية لمجلس الاغذية العالمي، كاستل جاندولفو — ايطاليا ، ١٠ — ١٤ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٩ • |
| WFC/1980/4 | ٤ | التخطيط لمواجهة طوارئ ازمة الاغذية • |
| WFC/1980/5 | ٥ | التجارة الدولية للاغذية • |
| WFC/1980/6 | | الوضع الغذائي العالمي الراهن • |
| WFC/1980/7 | | التقدم نحو بلوغ اهداف مؤتمر الاغذية العالمي للامم المتحدة وآفاقه ( ١٩٧٩ — ١٩٨٠ )• |
| WFC/1980/8 | | تقرير الفريق الاستشاري للبحوث الزراعية الدولية • |
| WFC/1980/9 | | التنمية الريفية في افريقيا : مكافحة داء المثقبيات ( التريبانوزوما ) وما يمكن ان تؤديه من مساعدة في تحويل هذه التنمية الى واقع. |
| WFC/1980/10 | | دور مصايد الاسماك في تحسين التغذية • |



Digitized by UNOG Library

| رمز الوثيقة | بند جدول الاعمال | العنوان |
|---|---|---|
| WFC/1980/11 | | تقرير لجنة الامن الغذائى العالمى عن دورتها الخامسة • |
| WFC/1980/12 | | التقرير السنوى الخامس للجنة سياسات المعونة الغذائية وبرامجها • |
| WFC/1980/13 | | تقرير الاجتماع التحضيرى للدورة السادسة • |
| WFC/1980/14 | 6 | برنامج العمل المقبل • |
| WFC/1980/15 | | اقتراح مقدم من كندا • |
| WFC/1980/L.1 | | وقف العمل بالنظام الداخلى لصالح جمهورية تنزانيا المتحدة • |
| WFC/1980/L.2 | | انتخاب المقرر • |
| WFC/1980/L.3 | | انتخاب نائب الرئيس • |
| WFC/1980/INF.5 | | قائمة الوثائق المعروضة على الدورة الوزارية السادسة للمجلس • |
| WFC/1980/INF.6 | | قائمة المشتركين فى الدورة الوزارية السادسة • |



Digitized by UNOG Library

## كيفية الحصول على منشورات الامم المتحدة

يمكن الحصول على منشورات الامم المتحدة من المكتبات ودور التوزيع في جميع انحاء العالم . استعلم عنها من المكتبة التي تتعامل معها أو اكتب الى : الامم المتحدة ،قسم البيع في نيويورك او في جنيف .

## 如何购取联合国出版物

联合国出版物在全世界各地的书店和经售处均有发售。请向书店询问或写信到纽约或日内瓦的联合国销售组。

## HOW TO OBTAIN UNITED NATIONS PUBLICATIONS

United Nations publications may be obtained from bookstores and distributors throughout the world. Consult your bookstore or write to: United Nations, Sales Section, New York or Geneva.

## COMMENT SE PROCURER LES PUBLICATIONS DES NATIONS UNIES

Les publications des Nations Unies sont en vente dans les librairies et les agences dépositaires du monde entier. Informez-vous auprès de votre libraire ou adressez-vous à : Nations Unies, Section des ventes, New York ou Genève.

## КАК ПОЛУЧИТЬ ИЗДАНИЯ ОРГАНИЗАЦИИ ОБЪЕДИНЕННЫХ НАЦИЙ

Издания Организации Объединенных Наций можно купить в книжных магазинах и агентствах во всех районах мира. Наводите справки об изданиях в вашем книжном магазине или пишите по адресу: Организация Объединенных Наций, Секция по продаже изданий, Нью-Йорк или Женева.

## COMO CONSEGUIR PUBLICACIONES DE LAS NACIONES UNIDAS

Las publicaciones de las Naciones Unidas están en venta en librerías y casas distribuidoras en todas partes del mundo. Consulte a su librero o diríjase a: Naciones Unidas, Sección de Ventas, Nueva York o Ginebra.

**Litho in United Nations, New York** Price: $U.S. 4.00 20142—September 1980—750

GA/OR/35, Suppl. 19

Digitized by UNOG Library